

المجلس الثامن من الأربعين النووية | الحديث 01+11 | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى
واسلما على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحببينا وقرة اعيننا محمد - 00:00:00
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتى الى مجلس جديد في واحة محمد صلى
الله عليه وسلم. تلقى المنهج والطريق والأخلاق - 00:00:23

والسلوك والتصورات وكل شيء نأخذه من هذه المدرسة العظيمة ومن هذا النبي العظيم الذي اتنا بشرعه الاله فدائما اقول احبتى ان
كلام محمد صلى الله عليه وسلم لا يمثل اراء مفكر - 00:00:37
او وجهات نظر اه او مسلك من المسالك يعني هناك مسالك اخرى يمكن ان تختارها. بل هو الوحي الالهي الشريعة الالهية بكل عظمتها
التي تعلم حقيقة هذا الانسان وما تابوا اليه في امور دينه ودنياه - 00:00:50

قبل ان اجلس يعني ان اج في الحديث اليوم الحديث العاشر احيانا الانسان احبتى في حياته تأتيه خطرات في الصباح النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما اصبح منكم امنا في سربه - 00:01:03
معافا في بدنك عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها وهذا امر ينبغي علينا ان نستحضره لأننا نتناسى النعم التي نحيا
فيها الانسان احبتى يعني عندما تنام البارحة وانت امن في بيتك - 00:01:15

وانت تملك قوت عيالك اه وانت معافا في بدنك لا يوجد امراض مزمنة او امراض تؤدي الى الوفاة وما شابه ذلك تذكروا احبتى كم
من انسان بات ليلة البارحة وهو مهموم حزين لربما خلف القضبان لربما آآ في مناطق صراع لربما آآ فقد حبيبنا او فقد انيسا في هذه
الحياة الدنيا. وكم من - 00:01:31

انسان بات البارحة وهو يفكري كيف يحصل قوت عياله ولا يملك شيئا من متع الحياة الدنيا وكم من انسان بات البارح وهو على سرير
المرض ولا يدرى هل يدرك الصباح ولا يدركه الصباح - 00:01:54

وانتم الحمد لله نحن جميعا نمنا بعافية في ديننا ودنيانا والنعم احبتى لا يعقلها الانسان الا اذا فقدها هذا هو الواقع يعني كما قال ابن
حزم الظاهري رحمة الله عليه الانسان لا يدرك نعمة الغنى الا اذا ضاق طعم الفقر - 00:02:06

ولا يدرك نعمة الشبع الا اذا ذاق طعم الجوع. ولا يدرك نعمة الامن الا اذا ذاق طعم الخوف فهذه نعم عظيمة تشملنا في حياتنا علينا ان
نحسن شكرها وان نعرف حقها وان نؤديها الى الله سبحانه وتعالى. لأن الانسان احبتى لربما - 00:02:21

طبع بهم يسير اختبار جامعة او وفاته شيء بسيط جدا من متع الحياة الدنيا. يشعر بان الدنيا اغلقت في وجهه. وهذه نظرة خاطئة
اذا كان بلاءك اخي الكريم يسير فتذكر من هو اصحاب البلاء الشديد - 00:02:38

اذا كان فاتك شيء يسير من متع الحياة الدنيا تذكر ان هناك اناس لا يملكون شيئا اذا فاتك شيء من الامن وشعرت بشيء من الهم تذكر
ان هناك اناس في مناطق الصراع يحيون لي لهم لا يعرفون هل يصبح عليهم الصباح ام يكونون تحت الارض - 00:02:53
فهذه نعم عظيمة والله شملنا الله سبحانه وتعالى بها ونسأله الله الا يحرمنا منها وذلك لنا من دعاء محمد صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك - 00:03:08

وجميع سخطك هذا الدعاء على المسلم ان يحرض عليه يحرض اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وهجاءة نعمتك
وجميل سخطك والحمد لله على ما انعمت موعدنا اليوم احبتني مع الحديث العاشر والحادي عشر باذن الله الحديث العاشر حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:03:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال تعالى يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات - 00:03:42

واعملوا صالحا وقال تعالى في خطابه للمؤمنين يا ايها الذين امنوا علوم طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فان - 00:03:57
يستجاب لذلك احبتني اه هذا الحديث هو حديث كلي اخر من جوامع الكلم التي اوتتها محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث هو
ايضا قاعدة من قواعد قبول العمل في التصور الاسلامي - 00:04:19

هذا كلام جمي. هذا الحديث من الاحاديث التي تتكلم عن قواعد قبول العمل في التصور الاسلامي لذا عده كما مر معنا ابو داود
السجستانى رحمة الله عليه اه ربع الاسلام. يعني احد احاديث ينطلق منها الاسلام اه في الفكر - 00:04:36

الآن احبتني في المجالس السابقة بينما ان شرط العمل امراض ما هو الشرط الاول اولا صلاح النية والهدف النبيل. وهذا ما دل
عليه حديث انما الاعمال بالنيات الشرط الثاني لقبول العمل في التصور الاسلامي. اي وان يكون العمل موافقا للشريعة. وهذا ما دل
عليه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من احدث في امر - 00:04:52

الى هذا ما ليس منه فهو رد وكما ان هناك احبتني شروط لقبول العمل هناك في المقابل موانع تمنع ان يقبل العمل وان يرفع عند الله
سبحانه وتعالى فقد يكون الشخص مخلصا في عمله لله سبحانه - 00:05:22

ويكون عمله موافقا للشريعة ومع ذلك لا يقبل الله سبحانه وتعالى طب ما هو السبب يعني رجل مخلص في عمله ثانيا عملا موافقا
للشريعة ليس بدعة ومع ذلك لا يقبل الله سبحانه وتعالى. السبب في ذلك احبتني هو قيام مانع من موانع قبول العمل عند الله سبحانه
وتعالى. هذا الحديث - 00:05:42

ركز على مانع من هذه الموانع الا وهو الكسب الحرام الكسب الحرام احبتني من موانع قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى. ما بتعرفوا
ما هو الكذب الحرام؟ الكسب الحرام احبتني انسان يتعامل بالربا - 00:06:06

انسان اه يبيع منتجات محمرة. انسان يقتات على اموال الناس يسلبها. هذا كل هذا شكل من اشكال كسب الحرام. كسب الحرام.
مفهوم عام لاي شكل من اشكال المال بطريقة لا ترضي الله سبحانه وتعالى - 00:06:24
وحينما نقول احبتني ان الكسب الحرام يمنع قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى فلا نقصد بنفي القبول انتفاء الصحة عنه. ونركز معه
شوبي لا لما نقول ان العمل لا يقبل عند الله - 00:06:39

لا يعني بهذا ان العمل ليس صحيحا بل العمل قد يكون صحيحا مستوف لشروطه واركانه. يعني شخص صلى والحمد لله اتي بكل
اركان الصلاة وكل شروط الصلاة ما عنده اي تقدير - 00:06:55

فالان هذا العمل اسمه عمل صحيح طب ما فائدة صحة العمل ان تبرأ الذمة والا تؤثم على تركه لكن صحة العمل لا تعني ان عملك
مقبول عند الله سبحانه وتعالى - 00:07:09

اذا ما هو معنى نفي القبول عن العمل يا شيخ واذا هناك فرق بين مفهوم صحة العمل ومفهوم قبول العمل فقد يكون العمل صحيا
اي مستوف للشروط والاركان الشرعية تبرأ به الذمة ويسقط اثم ترك العمل لكنه لا يكون - 00:07:23

مقبول عند الله سبحانه. ومعنى نفي القبول احبتني. ان هذا العمل الذي عملته وان كما قلنا لم تؤثم على لانك فعلت في النهاية لكنك لا
تتباخ عليه عند الله سبحانه وتعالى - 00:07:42

ولا ترتقي به في الدرجات. ولا يجعلك الله عز وجل بسببه من المقربين هذا العمل يا صاحب الكسب الحرام الذي عملته وان كان
مستوف للشروط والاركان لكنه لا يقبل بمعنى انك لا تتباخ عليه. ولا يرتفع عند الله سبحانه وتعالى. ولا - 00:07:58

تزداد به قربا منها. الان احبتى الله عز وجل يقول في الحديث القدسي وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه لا يزال عبدي يتقارب الى بالنواول حتى احبه. الان نحن نعمل الاعمال الصالحة من اجل القرب من الله من اجل ان ننال الثواب والرفة وان -

00:08:18

بنا الله عز وجل الملائكة كل هذه المقامات لا يحصلها صاحب الكسب الحرام في الشريعة الاسلامية لا ثواب على اعمالك لا رفعة لك عند الله سبحانه وتعالى. طب اذا يا شيخ ايش فائدة عملي؟ اذا انا لا في فائدة لعملي. بدك تعمل. ليه ايش فائدة عمله؟ ايوه انت بريئة ذمة. يعني انت -

00:08:38

ذمتك بهذا العمل وينتفي عنك اثم الترك وانتفاء اثم الترك شيء وان تحصل الثواب شيء اخر. فانتفاء اثم التارك نعم ذهب عنك وبريئة الذمة عند الله ولن يسألك الله لماذا لم تصلي -

00:09:02

انك صليت لكن لن تنال ثوابا وهذا يكفي هذا ضياعا احبتى ان الانسان يجلس طوال العمر يصلى ويذكر ويصوم ويؤدي الاعمال لكن بسبب انه في كسب حرام يحرمه الله عز وجل من الثواب -

00:09:15

ويحرمه من الرفعة ويحرمه من القبول ويحرمه من ان يباهي به ملائكة كل هذه المقامات الرفيعة التي نسعى جميعا لتحصيلها صاحب الكسب الحرام ممنوع من وهذا امر عظيم. لذلك علينا ان نفرق بين ان نقول ان صاحب الكسب الحرام لا يقبل عمله عند الله. وبين ان نقول صاحب الكسب الحرام عمله صحيح -

00:09:32

عرفتم الفرق بين المفهومين؟ عمله صحيح من ناحية الشروط والاركان تبرأ به الذمة. لكن من حيث الرفعة والدرجات ان يباهي بك الله الملائكة والقرب منه هذا كله حجب عنه. نسأل الله السلامة والعافية. طب يا شيخ ما هو الدليل على كلامك من هذا الحديث؟ يعني ما هو الدليل؟ من هذا الحديث على ان -

00:09:54

صاحب الكسب الحرام لا تقبل اعماله عند الله سبحانه وتعالى. بمعنى انه لا يثاب عليها هناك عدة مؤشرات في هذا الحديث تدل على هذه القاعدة المؤشر الاول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في بداية الحديث -

00:10:14

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ما معنى وصف الله عز وجل بأنه طيب والمواصفات الطيبة ما عطتنيش انت بس انت الطيب بالطيبة انا اريد التوضيح نعم؟ صحيح -

00:10:29

ايش صحيح يعني لا ذوقا ان الله طيبا ان الله صحيح لا شوي بدك شوي طيب اللي هو كل شيء محفوظ يعني اقتربت انت من الاجابة. الطيب احبتى هو الطاهر من العيوب والنقائص والخبيث -

00:10:50

طيب ما هو الطاهر من العيوب والنقائص والخبيث. فالله عز وجل يوصيكم بأنه طيب انه تقدس شأنه وتنتهز عن كل عيب. وعن كل نقص وعن كل خبيثة عز وجل واذا كان الله عز وجل موصوف بأنه طيب. لاحظوا المقارنة التي صنعها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. ان الله طيب. يعني بما ان الله طيب ها -

00:11:06

بما ان الله طيب اذا هو لا يقبل الا طيب الا طيبا. فكما انه سبحانه موصوف انه طيب اي طاهر من العيوب والنقائص والخبيث اذا هو لا يقبل الا الطيبات الطاهرات من العيوب والنقائص والخبيث. بهذه الفكرة -

00:11:30

انظروا التلازم بين اسم الله سبحانه وتعالى واثر هذا الاسم. اذا بما ان الله عز وجل موصوف بأنه طيب تجليات هذا الاسم في الحياة الدنيا ما هي؟ انه سبحانه وتعالى لن يقبل الا الطيبات. من الاقوال والافعال. وكلمة لن -

00:11:47

ولا الا طيبات هذا مفهوم عام. يعني لن يقبل الا طيبات من العقائد. ولن يقبل العقائد الخبيثة التي لم تؤخذ من معين الكتاب والسنة. وانما اخذت من الغرب ومن افكار الفلسفة ومن افكار زرادشت والهند وغير هذه الافكار المغلوطة التي لا علاقة لها بمفهوم الاسلام. لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. ولو -

00:12:04

الانسان عمره في تأصيلها وتقريرها. العقيدة التي يقبلها الله هي العقيدة الطيبة. لانه سبحانه لا يقبل الا طيبا. كذلك لا يقبل الا طيبات من الاعمال المطلوبة وتعالى. فالاعمال الخبيثة -

00:12:24

والخبيث قد يكون بخبيث النية وقد يكون بخبيث العمل نفسه. هذه الاعمال الخبيثة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. كذلك اه بما انه طيب

فهو لا يقبل إلا الطيبات من المكاسب وهذا هو اهم شيء في الحديث - 37

منك كسبه ترى احبي الانسان لما يكسب المال لقوت عياله هو مأجور يعني انت لما تهرب لوظيفتك من الصباح للمساء وتتعب. ترى لا تظن ان هذا الامر هدر يعني عليك اجر بس اجرك في الصلاة. العكس الانسان يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل دينار دينار اه تنفقه على عيالك - 04:13:00

والانسان ان او النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث عد الانفاق على العيال من الجهاد في سبيل الله قالـت لا تستقل انك تذهب وتتعب من اجل ان تعصر قوة العيال وتقول والله هذا راح اليوم لا ما راح اذا كانت نيتك صالحة الله سبحانه وتعالى يرضي

وفي جنات النعيم. لكن صاحب الکسب الحرام لا يثاب على کسبه. يعني صاحب الکسب الحال رينا يعطيه ثواب على الکسب لكن الذي کسبه بيع المحرمات الذي کسبه من بيع المحرمات هل هذا الکسب؟ سیثاب عليه عند الله سبحانه وتعالى بالعكس هو سیؤثم عليه. فالله عز وجل لا يرقى منك کسبه - 00:13:39

ثانيا لا يقبل اي عمل فعلته به من الصدقات وبنى مسجد اخونا وعمل وقف وحط اسمه هذه كليات الاعمال هباء متثورا لانها فعلت بالمال الحرام من فعل قرية بالمال الحرام من الصدقات وبناء المساجد والاوقياف وكفل الايتام. للاسف يضيع وقته - 00:14:00
يضيع وقته لن يقبل منك اي شيء لانك فعلت كل هذه بالمال الحرام وان الله طيب لا يقبل الا طيبة. الامر الثالث الخطير ان الله سبحانه لا يقبل طاعة من: حسد غذى بالماضي الحرام - 00:14:24

هذه هي النقطة التي اركز عليها لأن كثير من الناس لا يعقلها الله عز وجل لا يقبل طاعة من جسد غذى بالمال الحرام. فصلاتك غير مقبولة. ايش معنى غير مقبولة؟ مثل قول الشيخ. لأنك تصلى يا صاحب الكسب الحرام حتى تبرأ الذمة. لا تسأل عن الصلاة -

00:14:40

امام الله لكن صلاتك غير مقبولة لا تتاب عليها صيامك قدا اديته بجسد غذى بالحرام فصيامك غير مقبول. الحج حجك اليهس تؤديه بالجسد؟ حجك غير مقبول عند الله لانه بجسد غذى بالحرام. فالموضوع احبتى خطير جدا والله - 00:14:58

يعني بعض الناس قضية كسب المال الحرام من الفروع التي يمكن ان تتجاوز في الشريعة والله عز وجل يعني سبحانه وتعالى لا يؤخذ الانسان لا لا الشريعة دلت على هذا الموضوع والله سبحانه وتعالى لعظم هذا الموضوع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امر انبئائه كما امر عامة الناس بهذا الموضوع. قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الله - 00:15:16

00:15:36

كما صرّح بذلك لعوام الناس. هذا الاقتران يدل على عظم هذه المسألة في الشريعة وانها ليست من فروع الدين. لذلك ابو داود السجستاني كان دقيق حينما عد هذا الحديث ربع الاسلام. انه يا جماعة الخير الناس اللي بتعمل وبتتبع. اذا كان كسبك حرام ترى انت بتضيع وقتاك ف قضبة الثواب بعذ لـ تحصا ثوابك - 00:15:55

وإنما يعني أعمل من أجل أن تبرئ الذمة. وإن لا تسأل أمام الله عن ترك الاعمال. لكن التواب سيكون موقوفاً إلى أن تطهر كسبك الشهاب سكون: مهقهفا الـ، إن: تطهر كسبك - 00:16:15

الشاعر: سعد الدين الخطابي - المترجم: كمال الدين طه

التعاماً، مع أسماء الله الحسنة، وصفات العلا وكيف نشعر بتحلبات واثار هذه الاسماء - 00:16:30

التعاصي والظلم والجحود والغصبات العالية وكيفية ن反之

العملية. فإذا كان الله عز طيب اه اذا النتيجة ستكون في حياتنا ايش اثر هذا الاسم في الحياة والصفة؟ انه لا يقبل الا الطيبات. طب دعونا نطبق هذه الفكرة على الاسماء الاخرى. ما هي نفس القضية. اذا كان الله رحيم - 00:16:47

اذا هو لا يقبل من عباده اذا يحب الرحمة من عباده ولا يحب الجبارين. اذا كان الله موصوف بانه صبور. اذا هو يحب من عباده الذين يصبرون. اذا كان الله عز وجل - 00:17:10

المقصود بانه عالم الغيب والشهادة اذا هو يحب العلماء من عباده. اذا كان الله موصول بانه حكيم. اذا هو يحب الحكماء. مو هذا الاقتران. كما طبقناه على موضوع الطيب تطبق على سائر الاسماء الاخرى وتظهر تجليات هذا في حياتك. فالله سبحانه وتعالى احبتي يحب من عباده ان يقتبسوا من نور اسمائه الحسنى - 00:17:21

صفاته العلا ما يصح للمخلوق ان يتتصف به الله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يقتبسوا من نور اسمائه ومن نور صفاته وان يتمثلوا بها طبعا فيما يصح للمخلوق ان يتتصف به وطريقة اتصف المخلوق اكيد تختلف عن طريقة اتصف الخالق لكنه سبحانه لانه رحيم يحب الرحمة ولانه كريم يحب آآ - 00:17:41

كرماء ولانه سبحانه وتعالى حكيم يحب الحكماء فانت اه تستشعر بتجليات هذا في حياتك ان الله عز وجل رحيم. اذاانا لا بد ان اكون رحيمما في تعاملاتي مع الخلائق. الله سبحانه وتعالى كريم. وهذا كمال فيه. اذاانا - 00:18:05

ان اكون كريما وان اقتبس من نور اسماء الله عز وجل. والله طيب اذا لا يقبل الا الطيبات. هذه هي الفكرة التي اشير اليها. طبعا هناك اسماء احبتي لا يليق بالمخلوق ان - 00:18:20

ان يتتصف بها ولا ان يتحلى بطبعها لانها لا تليق بالمخلوق. مثل المتكبر الجبار القهار. فهذه اسماء لا تليق بالمخلوق. لماذا يعني لا يصح ان تتتصف بها انت او ان تقتبس منها. يعني الرحمة نعم اقتبسها من نور رحمة الله سبحانه. لكن الجبار المنتقم المتكبر لا يصح - 00:18:30

او لك ان تتتصف بها العقل. انها بتعلقها بالمخلوق وقدراته. نعم. والمساحات يقدر يعملها لا يستطيع اصلا لان المخلوق احبتي مفتقر المخلوق مفتقر طبعه خلق الله عز وجل الانسان فقيرا اليه. محتاجا الى ربه سبحانه. فعلى ماذا تتکبر؟ في هاي الفكرة؟ يعني التکبر لا - 00:18:52

الا للانسان ملك الكمالات العلا ولا يفتقر الى غيره والذي لا يفتقر الى غيره هو الله سبحانه وتعالى. هو الغني وجميع البشر مهما بلغوا حاكما او محكوما الكل فقير الى الله سبحانه. وبما انك فقير تحتاج الى ربك سبحانه فلا يصح لك ولا يحق لك - 00:19:12
ان تتتصف بالتكبر والتجبر لانك في النهاية ضعيف فقير لا تستطيع ان تقوم بشؤونك اذا لم يوفقك الله سبحانه وتعالى ويرزقك الخير. فهناك كاسماء وصفات لا تليق بالمخلوق بطبعه كمخلوق مفتقر. وهناك اسماء نعم يليق للمخلوق ان يقتبس من نورها كما قلنا كالرحيم والكريم والجود الى اخر هذه - 00:19:30

طيب اذا هذه الاشارة الاولى هذه الاشارة الاولى التي تدل على ان الله لا يقبل العمل من صاحب الكسب الحرام. ايش الاشارة الاولى؟ ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:19:52

وهذا مفهومه يعني عندما تشرح الى مفهوم هذا ان الله لا يقبل عملا ادي بالمال الحرام ولا يقبل عملا من جسد غذى بالمال الحرام. لأن الحديث جاء على عمومه لا يقبل الا - 00:20:07

طيبا وهناك اية في سورة فاطر من يستغل لي ايها في الصفحة الاولى يا ايها الناس انتم لا لا والكلمة الطيب والعمل الصالح يرفعه من كان يريد العزة فللله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب. لاحظوا قضية الطيب دائمًا متكررة حتى في الآيات. الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:20:23

صلاح العمل وطيب الكلام من شرطه ان يكون الانسان طيبا في مكاسبه. طيبا في مكاسبه. طب نذهب للإشارة الثانية في الحديث على هذه القاعدة هذا فيه عدة اشارات ما هي الاشارة الثانية في هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل عملا من صاحب كسب حرام - 00:20:44

ما هي الاشارة الثانية؟ الاية التي يقول فيها سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم استحضر اية يا ايها الرسل وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالاية التي امر الله بها المرسلين - 00:21:03

ما هي الاية؟ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. لاحظوا الاقتران بين اكل الطيبات وعمل الصالحات وماذا قدم في الاية اكل الطيبات. ما قال الله عز وجل يا ايها الرسل اعملوا الصالحات وكلوا الطيبات. لا بد بأكل الطيبات. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - 00:21:17

بعدين ايش؟ اعملوا الصالحات. الان طبعا الواو في اللغة العربية صحيحة مطلق الجمع لكن هذا التقديم لاكل الطيبات على عمل الصالحات ويعطي اشارة على ان اكل الطيبات هو الاصل الذي تبني عليه بعد ذلك عمل الصالحات. ايش فائدة تقديم اكل الطيبات على عمل الصالحات في - 00:21:39

لابد هذا التقديم ليس تقديم عشوائي اعتباطي هكذا. هذا تقديم مقصود. انه اول اشي طيب مكسبك بعد ذلك اعمل الصالحات طبعا هي ليست قضية مفارقة تماما يعني انا مش بروح اطيب مكاسبني. اجلس خمس سنين بعدين بدعوة للصالحات. لا هي قضية متقارنة بالتأكيد انت المراد اهدافهم اصل - 00:21:59

قضية انه اولا ينبغي ان اتحرى الكسب الحال وبعد ذلك اهتم بقضية عمل الصالحات. يعني بعبارة اخرى اذا كان كنبي حرام انا بضيع وقتني قاعد في قضية الثواب لن احصل ثوابا - 00:22:18

انا اضيع الوقت في قضية الثواب انا لا احصل ثوابا. فالخطوة الاولى تطبيب المكاسب واكل الطيبات ثم الخطوة الثانية الاهتمام بالاعمال حتى ارتفع عند الله سبحانه وتعالى بها ومن جهل الانسان وهذا احتي كثير في مجتمعنا. تجد الرجل جزاه الله خير يعني من اصحاب الصف الاول في الجامع ومحافظ على الاثنين والخميس وبعطيانا - 00:22:31

لكن وين مالك اخي الكريم؟ الله ما عليه بنك الاسكان والبنوك الربوية. طب ايش تشتغل اخي الكريم؟ والله بشتغل بشركة دخان ببيع شوية دخان لاهل الشعب العربي. طب اخي الكريم انت شو بتعمل قاعد انت بتصلني - 00:22:51

الصف الاول وعايش حياتك الدينية كاملة. وكل مطعمك ومشربك وملبسك كله بالحرام. انت تضيع الوقت اخي في هذا المقام. نعم قضية انا قلت انت فيها اللاثم حاصل لكن انا اقصد انه هذا الانسان بعد كل هذه السنوات يلقى الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى لا يجد حسنا - 00:23:01

تخيل هذا العمل يعني انسان عشر سنوات وعشرين وثلاثين واربعين ومن اصحاب الصف الاول وزكاة وبناء مساجد ويلقى الله سبحانه وتعالى ولا يجد شيئا مقبولا لا يجد ثوابه. حينئذ تعرض اصابع الندم. ايش انا كنت اعمل؟ من اجل لغاية حياة الدنيا من اجل يعني احصل مال زائد من اجل شيء اخذه من غير - 00:23:20

المشروع اضيع سنوات العمر من العمل الصالح والطيبات هذا احتي نوع من الغبن للانسان. الانسان يكون عاقلا في حياته فان الانسان احتي مهم ما ستعيش في هذه الحياة الدنيا؟ لا يوجد شيء يستحق ان تكافح من اجل المال الحرام وان تكون اموالك في البنوك الربوية وان اه تقنات من صناعة - 00:23:40

حرم والله لا يوجد شيء يستحق ذلك. نسأل الله ان يهديننا الى الصواب. اذا اه هذه الاية يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فيها دلالة على ان عمل - 00:24:00

الطيبات شرط في قبول الاعمال الصالحة فيه دلالة على ان اكل الطيبات شرط في قبول الاعمال الصالحة لانه سبحانه قدم اكل الطيبات على عمل الصالحات. لاحظوا كما قلنا احتي اه ان النبي - 00:24:10

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقول وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. يعني انتبهوا على هذه العبارة لا تمر عليكم سريعة وهذا الاقتران بين امر المؤمنين وامر المرسلين كما قلنا - 00:24:23

تدل على احتفاء الشريعة بهذا الموضوع. لدرجة ان الله عز وجل صرخ بالامر للانبياء يعني الانبياء خيرة الله والصف والصفوة واصحاب النزاهة والصدق ومقبولون على الله سبحانه وتعالى والذين زهدوا في الحياة الدنيا ومع ذلك الله عز وجل - 00:24:36

فليأمرهم بهذا الامر ويصرح لهم يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وصرح بذلك سبحانه ايضا لعباده المؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. هذا الاقتران بين امر الرسل وامر عامة الناس بنفس الموضوع - 00:24:53

يدلل على عظم هذا الموضوع واهميته وخطره في التصور الاسلامي. طيب دعونا احتبti نذهب الان الاشارة الثالثة والاخيرة في هذا الحديث على قضية ان صاحب الكسب الحرام لا يكون عمله مقبولا عند الله. هناك اشارة ثالثة في الحديث. من يأتي بها - 00:25:08 تفضل دكتور ان ابيه يعني هو اصل الفكرة يعني هو اصل الفكرة من ابتداء قضية الدعاء. اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:25:28

فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. المقطع الاخير في الحديث ثم ذكر الرجل يطيل السفر - 00:25:40

اشعرت اغبر يمد اليه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملابسه حرام وغذي بالحرام يعني كل جسده تغذى بالحرام فانه يستجاب لذلك. هذا احتبti قضية الدعاء هي نموذج ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نموذج من الاعمال - 00:25:52 التي لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى بسبب الكسب الحرام. يعني ليس الدعاء هو العمل الوحيد الذي لا يقبل الله عز وجل بسبب الكسب الحرام. بل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء كنموذج فقط - 00:26:12

نموذج على عمل لا يكون مقبولا عند الله سبحانه وتعالى بسبب الكسب الحرام ومن ابداع النبي صلى الله عليه وسلم احتبti في التعبير في هذا الحديث او في هذا المقطع الاخير - 00:26:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم دمج بين امرين دمج بين امرين الان المراد من سوق هذا المقطع الاخير كما قلنا الدلاله على ان الدعاء لا يكون مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. اذا كان الداعي اصحاب الكسب الحرام. لكن النبي عليه الصلاة والسلام باشارة خفية اعطانا ايضا - 00:26:39

الامور والاسباب التي تعجل قبول الدعاء وهذا يدل على عظيم بلاغته وعمق كلامه وحسن تربيته. يعني هو في ثنايا حديثه عن عمل لا يقبله الله بسبب الكسب الحرام. كان بيتكلم عن - 00:27:00

موضوع اخر في نفس الوقت وهي العلامات والمؤشرات التي تساعد على تعجيل قبول الدعاء فانظروا احتبti ما هي العلامات حتى لا تسي بها. ما هي العلامات او الاسباب التي اذا حرصنا عليها يكون ذلك ادعى لقبول دعائنا عند - 00:27:14 الله سبحانه وتعالى ويعجل الاجابة. نأخذها واحدة واحدة من كلام محمد صلى الله عليه وسلم. اولا قال صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر هذا السبب الاول لقبول الدعاء. السفر احتبti خاصة السفر الطويل من اسباب اجابة الدعاء - 00:27:30

هذا اول شيء السفر الطويل خصوصا والسفر عموما من اسباب قبول الدعاء وتعجيل الاجابة وقد جاء في ذلك الحديث الصحيح ثلاث دعوات مستجابات لا شك دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولده - 00:27:49

فهذا قضية ثالثة انتبهوا عليه ودعوة الوالد على والده اذنروا ايها الاباء ان تدعوا على ابنائهم ان هذه من الدعوات المستجابة عند الله اذنروا من هذه القضية. اذا نعم؟ سنستفغر - 00:28:07

مش لازم سياحة يعني هو السفر بطلب العلم. هناك وجوه اخرى للسفر وفقط السياحة والسفر. طيب دعوة الوالد على ولده. على ولد على دير بالك يا خالد. طيب. اذا اول اشي قضية السفر وخاصة يعني السفر الطويل يعني كلما زاد السفر مسافة - 00:28:19 هذا تبعا بالتأكيد كان هذا ادعى لقبول الدعاء. اذا ثم ذكر الرجل يطيل السفر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام انظروا بلاغته. ما قال ثم ذكر الرجل يسافر لا ثم ذكر الرجل مش فقط يسافر يطيل السفر. لأن كلما ازدادت مسافة السفر طول كلما كان هذا ادعى لقبول الدعاء لان العبد يزداد - 00:28:39

انكساره وخضوعه وتدلله لله في سفره. طيب السبب الثاني لقبول الدعاء وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ابيه ثم ذكر الرجل يطيل السفر العلامة الثانية اشعرت اغبر. اه ان يكون الانسان واحبتي متبدلا - 00:28:59

وهو يدعو ربها سبحانه وتعالى متخلشا بعيدا عن زخارف الحياة الدنيا. وهذا كان حال محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في

الحاديـث الصـحـيـحـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ اـذـاـ خـرـجـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـاسـتـسـقـاءـ لـيـدـعـوـ بـالـغـيـثـ مـاـ بـخـرـجـ بـافـخـمـ نـيـابـهـ وـيـكـونـ مـعـطـرـ وـمـزـبـطـ شـعـرـهـ لـاـ يـاـ خـرـوجـهـ مـتـبـذـلاـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:29:13

ما معنى كـتـ مـتـبـذـلاـ؟ ايـ بـثـيـابـ رـثـ خـفـيـفـةـ لـاـ يـظـهـرـ فـيـهاـ اـثـرـ الغـنـىـ وـالـتـرـفـ فـاـنـ هـذـاـ اـدـعـيـ لـقـبـولـ الدـعـاءـ. لـمـاـ اـحـبـتـيـ؟ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـ اـنـ يـرـىـ مـنـ عـبـدـهـ الـانـكـسـارـ - 00:29:33

وـالـخـضـوـعـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـعـنـيـ انـ تـخـرـجـ تـدـعـوـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـتـ بـثـيـابـ مـتـرـفـةـ وـوـاـضـعـ اـفـخـمـ العـطـورـ. وـكـلـ الدـنـيـاـ حـوـلـكـ وـبـتـاـكـلـ وـبـتـشـرـبـ يـعـنـيـ كـلـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ حـوـلـكـ قـضـيـةـ اـنـكـسـارـكـ وـخـضـوـعـكـ لـهـ سـتـكـونـ ضـعـيـفـةـ. هـذـاـ لـاـ نـقـولـ اـنـ الدـعـاءـ غـلـطـ اـدـعـ عـلـىـ كـلـ اـحـوالـكـ. لـكـ نـحـنـ نـقـولـ الدـعـاءـ اـدـعـيـ لـاـنـ يـسـتـجـابـ اـذـاـ كـانـ الـاـنـسـانـ مـتـبـذـلاـ فـيـ 00:29:48

فـيـ هـيـئـتـهـ فـيـ مـنـظـرـهـ فـيـ وـضـعـهـ وـهـوـ يـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـ اللـهـ يـحـبـ هـذـاـ مـنـظـرـهـ مـنـ عـبـيـدـهـ. يـحـبـ اـنـ يـرـاـكـ وـاـنـتـ مـنـكـسـرـ مـتـذـلـ خـاطـصـ اـلـيـهـ. لـذـكـ اـنـظـرـوـاـ مـنـ حـكـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـمـرـ اـهـلـ الحـجـ - 00:30:11

اـنـ الـكـلـ يـلـبـسـ ثـيـابـ وـاـحـدـةـ الـكـلـ يـلـبـسـ الـثـيـابـ الـواـحـدـةـ ثـيـابـ الـبـيـضـاءـ اـزـارـ وـرـدـاءـ لـاـنـ هـذـاـ اـدـعـيـ لـقـبـولـ الدـعـاءـ وـالـمـغـفـرـةـ لـاـنـ الـكـلـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ وـاـحـدـ مـنـ مـنـظـرـ مـنـهـيـةـ مـنـعـنـاـ فـيـ الـحـدـ مـنـ اـنـ نـضـعـ طـيـبـ. بـعـضـ الـاـمـوـرـ اـحـبـتـيـ نـحـنـ درـسـةـ فـقـهـيـةـ لـكـنـاـ لـاـ نـبـحـثـ فـيـ مـقـاصـدـهـاـ شـرـعـاـ. لـمـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـعـ المـحـرـمـ - 00:30:27

اوـ الـمـعـتـمـرـ مـنـ طـيـبـ وـالـتـرـفـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ يـرـيدـ مـنـكـ اـنـ تـخـرـجـ اـشـعـتـ اـغـبـرـ يـرـيدـ مـنـ اـصـحـابـ الـثـرـوـاتـ. اـنـهـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ ذـوقـ طـعـمـ الـفـقـرـ يـاـ اـخـيـ. ذـوقـ اـهـ الـابـتـعـادـ عـنـ هـذـاـ التـرـفـ. عـيـشـ مـعـ النـاسـ فـيـ موـسـمـ الـحـجـ بـثـيـابـهـ. تـارـكـاـ طـيـبـ. تـارـكـاـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. عـشـ مـعـهـمـ. لـاـنـهـ - 00:30:49

هـذـهـ الـحـالـةـ هـيـ حـالـةـ اـدـعـيـ لـقـبـولـ الدـعـاءـ لـاـنـهـ تـشـعـرـكـ بـالـقـرـبـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ ثـمـ ذـكـرـ الرـجـلـ يـطـيلـ السـفـرـ اـشـعـتـ اـغـبـرـ. طـيـبـ الـعـلـامـةـ كـارـثـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـمـدـ يـدـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ. رـفـعـ الـيـدـيـنـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـثـنـاءـ الدـعـاءـ. هـذـاـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ حـدـيـثـاـ - 00:31:11

وـبـاـشـكـالـ وـهـيـئـاتـ مـتـنـوـعـةـ وـمـدـ الـيـدـيـنـ فـيـ اـثـنـاءـ الدـعـاءـ هـذـاـ اـيـضاـ مـاـ يـعـجـلـ قـبـولـهـ لـاـنـهـ اـيـضاـ مـنـ هـيـئـاتـ الـانـكـسـارـ. الـعـبـدـ لـاـ يـرـفـعـ اـحـبـتـيـ يـدـيـهـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـذـهـ الـمـادـهـ هـذـهـ الرـفـعـهـ تـطـلـبـ بـهـاـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:31:32

هـذـهـ الرـفـعـهـ يـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـهـ اـيـضاـ تـظـهـرـ اـنـكـسـارـكـ وـاـفـتـقـارـكـ وـخـضـوـعـكـ اـلـيـهـ. يـعـنـيـ اـنـسـانـ اـحـبـتـيـ يـدـعـوـ اللـهـ وـهـوـ غـافـلـ وـاـيـدـيـهـ فـيـ جـيـابـهـ وـقـاعـدـ اـحـكـيـ بـالـتـلـفـونـ. وـلـاـ اـنـسـانـ جـمـعـ قـلـبـهـ وـفـكـرـهـ وـمـدـ يـدـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ يـطـلـبـ الـعـطـاـيـاـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـيـهـمـاـ اـدـعـيـ قـبـولـ دـعـاهـ وـجـرـعـهـ - 00:31:50

اـسـتـجـابـهـ لـهـ. الـاـنـسـانـ الـمـسـتـحـضـرـ الـذـيـ يـظـهـرـ بـهـيـئـةـ الـمـنـكـسـرـ وـعـلـيـكـ اـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ كـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ يـعـنـيـ اـشـعـتـ اـغـبـارـ وـتـمـدـ يـدـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ. فـهـذـهـ الـهـيـئـاتـ كـلـهـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ وـكـلـهـاـ مـقـصـدـهـاـ اـسـاسـاـ اـنـ يـظـهـرـ الـعـبـدـ بـهـيـئـةـ الـمـنـكـسـرـ خـاطـصـ لـجـلـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:32:10

اـلـاـشـارـةـ الـرـابـعـةـ وـالـسـبـبـ الـرـابـعـ لـقـبـولـ الدـعـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـاـ هـوـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ تـشـيرـ اـلـىـ مـاـذـاـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ؟ اـجـعـلـ الـالـحـاحـ فـيـ الدـعـاءـ نـعـمـ اـحـسـتـمـ الـالـحـاحـ فـيـ الدـعـاءـ مـنـ اـسـبـابـ اـجـابـةـ الدـعـاءـ اـنـ يـلـحـ العـبـدـ عـلـىـ - 00:32:30

رـبـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـقـلـ يـاـ رـبـ اـعـطـنـاـ اـيـ شـغـلـةـ وـبـعـدـينـ تـتـرـكـ الـاـمـرـ وـتـقـوـلـ وـالـلـهـ رـبـنـاـ ماـ اـسـتـجـابـ لـيـ. اـخـيـ الـكـرـيمـ اـنـ لـاـ بـدـ اـنـ تـلـحـ عـلـىـ رـبـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الدـعـاءـ. اـنـ تـصـرـ - 00:32:44

مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ بـعـدـ كـلـ صـلـاـةـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ فـيـهـاـ اـهـ صـيـامـكـ فـيـ قـيـامـكـ فـيـ ذـهـبـكـ. الـالـحـاحـ فـيـ الدـعـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـ تـزـدادـ ثـقـةـ لـاـ مـوـ اـحـبـتـيـ الـاـنـسـانـ لـمـاـذـاـ لـاـ يـلـحـ فـيـ الدـعـاءـ؟ لـاـنـهـ غـيـرـ وـاثـقـ بـعـطـاءـ اللـهـ. لـوـ كـانـ الـاـنـسـانـ وـاثـقـ اـنـ الـعـطـاءـ حـقـاـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـجـدـهـ دـائـمـاـ - 00:32:54

مـقـبـلاـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـكـ اـحـنـاـ لـلـاـسـفـ لـضـعـفـ الـيـقـيـنـ فـيـ حـيـاتـنـاـ نـدـعـوـ هـيـكـ الدـعـاءـ عـاـبـرـ اـنـهـ يـاـ رـبـ اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ يـغـفـرـ لـنـاـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ بـيـرـزـقـنـاـ. يـعـنـيـ دـعـاءـ مـاـ لـاـ تـشـعـرـ مـعـهـ اـنـهـ فـيـ يـقـيـنـ حـقـيـقـيـ اـنـيـ التـجـأـ اـلـىـ اللـهـ وـاـطـلـبـ مـنـهـ الـعـطـاـيـاـ وـاـنـهـ - 00:33:14

هو الوحيد الذي اه سيؤتني الرزق وهو الوحيد الذي يكتب لي السعادة وهو الذي يعطيوني الخير والطيبات. ضعف اليقين هو الذي يسبب الجفاء في الدعاء ضعف اليقين هو الذي يسبب الجفاف والجفاء والابتعاد عن كل هذه الامور في الدعاء. فنحن ندعوا الله عز وجل دعاء غير - 00:33:30

بعطائه سبحانه والا لو كان الانسان متيقن مئة بالمئة ان العطاء من عنده عز وجل لا يمكن الا ان يلح وان يصر وان يتتابع وان يتبدل وان يتفسى وان يفعل كل الامور التي تكون سببا في قبول دعائه. لانه يدرك ان العطاء من - 00:33:51 لا يمكن ان يحصله من غيره. فهذه اذا انتبهوا عليها قضية الللاح في الدعاء. وهناك احتي طبعا احاديث كثيرة دلت على قضية الللاح اذا كان احد حاطه وضع حذاءه في الخارج - 00:34:08

خشية الكسبة اتأخرت عليك انت ركزت على عدم قبول النصائح. نعم. لكن هذا قدرى هو نفسه الفعل الكسب الحرام يطير مئة بالمئة بس انا هو الحديث يركز على هذه القضية لان - 00:34:22

اعظم يعني لانه الانسان نعم هو ممکن الانسان يتسلل اثم ومعصية بس الحمد لله عندي اشياء كثير خيرت لا المشكلة انه هذى بالمعصية والاشياء الخيرة ذهب ثوابها فانت تلقى عند الله عز وجل شدة الحرام. نعم. يعني كثير من الناس صراحة موضوع البنوك الربوية القروض المادي - 00:34:58

العمل في البنوك الربوية بل حتى مثلا العمل في مصانع دخان العمل في بعض الاشياء اللي بتكون ما بيتأكد انه فعل انه اذا ممکن توسع شوي في ذكريات ان شاء الله انا ننتقل لحد ما يرribik بعد ذلك ان كان المرة الماضية مشيت له ايها. يلا مشاك سريعا - 00:35:18

لا ندخل بين اهل العلم يعني هل الابن سيعاقب بهذه القضية؟ وفي الحقيقة احتي اه مما وجدناه في الواقع ان الابن اذا غذى بالحرام يخرج ابنا عاقا. منحرفا عن طريق - 00:35:40

الاستقامة وضعنا شهدت في كثير من الناس. من اهل الصلوات ووالله كنت يعني ارى ابناءه من اهل المراكز القرآنية. لكن خرج ابناءه بشكل فضيل كل ابنائهم بشكل فظيع انحراف عن المنهج السوي. وهذا سببه الكسب الحرام. فلا تظن انه الكسب الحرام فقط اثره عليه. بل قد يتعدى اثر هذا على ابناءك - 00:35:57

عدى الاثر هذا على ابناءك فليتق الله. لكن الابن يعني يعني ماذا يفعل الابن احيانا؟ يقول لك طب انا ايش افعل؟ احيانا يكون الابن صف اول ثاني ثابت يعني بده يطلع يعني - 00:36:18

لاهل العلم اللي قالوا يجوز له ان يأخذ من كسب والدهما يقتات به لكن متى بلغهم من اشد قدرة على ان يستقلوا عن الوالد ويستقل يعني انت تأخذ بمقدار حاجتك. وهذه المسألة كما قلنا فرضها الحزب بن عبدالسلام رحمة الله عليه سلطان العلماء لما فرض لو ان الحرام عم الارض - 00:36:28

فهل يجوز للانسان ان يأخذ منه؟ فقال يجوز له ان يأخذ بقدر الضرورة لانك هنا تتعامل كمبطة. تتعامل كما تتعامل مع الميّة تأخذ بقدر الضرورة. وهنا نستطيع لو طبقنا هذا على هذا الطفل الصغير. هذا الطفل الصغير لا يوجد والله او قاف او اماكن تصرف عليه الا والدي. ولو لم يصرف عليه والده ربما مات - 00:36:47

طفل لا طعام لا شراب فهو يحتاج ان يأخذ من والده لكنه يأخذ بقدر الحاجة وما تستطاع ان يستقل بنفسه ويخرج عن اه مال والده هذا واجب عليه شرعا. يعني بعض الناس يقول لي هذيك مرة سؤال انه وانا والدي كل قسمة حرام مخدرات يعني - 00:37:07

يريد ان يزوجني. لا يجوز. الوالد يزوج ابنته. ما يبيزوج. عليك ان تبعث انت عن مال حال طيب تنكر به يصرف عليه احسنت طيب اذا نعود احتي الى العلامة الرابعة تكلمنا عنها قضية الللاح في الدعاء. اذا هذه اربع علامات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث تدل آا او هي مسرعة لاجابة الدعاء. او ادعى لقبول دعاء العبد - 00:37:24

اطالة السفر اه ان يخرج الانسان متبدلا متمسكنا لربه سبحانه وتعالى اه مد اليدين اثناء الدعاء واللاح في الدعاء. هذه الامور الأربع كل واحد منها سبب في قبول الدعاء. فما بالك اذا اجتمعت؟ يعني كل واحد - 00:37:52

في قبول الدعاء فما بالك لو اجتمعت هذه الامور الاربع؟ لكن هذا المسكين صاحب الكسب الحرام. النبي عليه الصلاة والسلام يصور لنا صورته. يعني رجل مع كل اسباب قبول الدعاء يعني هو في سفر طويل. ومتمسken ومتخشع ومتذلل ويمد يديه الى الله ويصر ويلح يا رب يا رب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

هادا المسكين ايش وضعه؟ ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام. كل جسده نبت من السحت. نسأل الله السلامة والعافية. قال فان لا يستجاب لذلك. يعني من اين سيستجاب لك - 00:38:28

حتى لو فعلت كل اسباب قبول الدعاء. وحرضت عليها لكنك في النهاية عشت بالحرام فأنت يستجاب له كيف تزيد من الله عز وجل
ان يقبل دعائك؟ وقس على هذا كل الأعمال. يصلح، وكسبه حرام. اني تقلل صلاته. يزكي، وكسبه حرام. اما - 00:38:41

فانى يستحب لذلک. الان احتجتى ماذا تقوون هذه العبارة - 00:38:57

فأني يستجاب لذلك الدعاء هذا يعني معلوم بالضرورة لا مش هذا يعني ما راحت حتى بالمستقبل ممكن اه الله يستجيب له باحسنـت
هذه التـ اريدهـا النـ صـ الله عـلـيـه وـسـلـمـ ما قـاـلـ لـنـ سـتـجـابـ لـهـ اـبـداـ لـأـنـسـتـيـعـدـ لـكـهـ لـمـ يـقـاـلـ - 09:39:00

هده اشي اريدها. النبي صلي الله عليه وسلم ما قال لن يسجد له أبداً. لا سبّعده لكنه لم يقل - ٥٩:٥٩

يسبعد فان يعني بعيد جدا ان يستجاب لك. لكن ممكنا الله عز وجل يراك يا صاحب الدسب الحرام في لحظه صيق شديد واغلق الابواب دونك ووصلت الى النهاية كما يقولون. فرفعت يديك الى السماء مع انك صاحب كسر حرام. والله برحمته التي

وسعـت كـل شـيء - 00:39:26

يعلمك برحمته فيستجيب دعائك لانك وقعت في اضطرار وفرزت اليه سبحانه وتعالى بعد ان استغنىت عن كل المخلوقين. فتأتيك رحمة من رحمات الله سبحانه وتعالى المراد منها ان ينبهك الله انه هذه المرة يا صاحب الکسب الحرام اجبنا دعاءك - 00:39:47

^{٢٣} فذكر نعمة الله على ماتك ما انت تعلم بعذب جهنم كما تعلم جنة من الله عز وجل اعلم بعذاب جهنم من عذابه على اهلاه

00:40:05

نقول رحمة من رحمات الله سبحانه وتعالى لهذا الرجل صاحب الكسب الحرام لعله يستيقظ. لعله يتتبّعه انه ربنا سبحانه وتعالى انقدرني مع اني لا التفت الى الكسب الطيب. الله عز وجل اكرمني وشمني برحمته مع اني بعيد عن طاعته. امرني ان اكسب الطيبات وانا

00:40:15 - اکس

وَمَعَ ذَلِكَ اسْتِجَابَ دُعَائِي فِي لَحْظَةِ الضِّيقِ. أَبْهَتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَجِيبَ لِلْمُشْرِكِينَ فِي لَحْظَةِ الضِّيقِ الَّمْ يَقُلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ هُوَ الَّذِي يَسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ وَجَرِيْنَا بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءُهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّوْا أَنَّهَا - 00:40:35

دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فاستجاب الله دعاءهم مع انهم يعبدون الاصنام مع انهم يعبدون الاصنام وهم مقيمون على الشرك لكنهم في لحظات الضيق الشديد احيط بهم الانسان في لحظات الضيق الشديد احبتني اه - 00:40:56

يتجه الى فطرته والى معيوده الحق. لما تغلق دونك الابواب ولا تجد اي منفذ اي سبيل وهذارأيناها في كثير من الناس بل تراه في نفسه. يكفي، الانسان احياناً عنده اعتماد على المخلوق، كثيرة في حاته - 15:41:00

انه فلان راح يزبّط لي اياه وفلان عنده واسطة وهذا راح يمشي. تصل للحظة من اللحظات تشعر انه كل شيء انتهى ما في شيء الا ان تتحمّل نداء الفطرة وان تفع بديك الـ الله الحـقة - 00:41:28

في هاي اللحظات الضيق الشديد امن يجib المضطر اذا دعاه الله سبحانه في لحظات الضيق الشديد وعندما تغلق الابواب
ده: الانسان: ويشعر انه اش ف علـ . المالك يدعـ دعـاء المضـطـر باـ بـ 00:41:40

في هاي اللحظات تأتي رحمات الله. حتى لو كنت مقصراً مفرطاً مشركاً تأتيك رحمات من الله سبحانه وتعالى. لكن في النهاية الاصل العام سبق ثابتنا الاصل العام بـ ثابت يعنـ الاصـلـ هـذـاـ الـحـامـ صـاحـبـ الكـسـ الحـامـ 00:41:53

لا يقبل الله عز وجل دعاؤه. لا يثاب على هذا الدعاء يعني هذا الرجل الذي دعا الله عز وجل في لحظة الاضطرار. وكان صاحب كسر حرام حتى لو فرج الله - 00:42:10

عز وجل عنه كربه. لا يقبل دعاؤه. يعني لن يثاب على هذا الدعاء. فرج الله كربه لكنه لا يقبل دعاؤه وفرق بين ان يفرج الله كربه وبين ان يقبل الدعاء. فالدعاء عبادة. انت تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وتطلب منك الثواب يعني انت حينما تدعوا انت تثاب على دعائك - 00:42:20

اعمل كسب الحرام لا يثاب على دعائه بشكل من الاشكال. لكن كما قلنا قد يفرج الله عز وجل عنه. في بعض اللحظات. يعني الاصل العام حتى لا يفرج عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني يستجاب لذلك؟ يعني الاصل العام ان الاجابة بعيدة عنه. الاجابة بعيدة عنه جداً جداً. لكن في لحظة من اللحظات - 00:42:37

تأتي رحمة من الرحمات لعل الله عز وجل او الله عز وجل يريد بها ان يوقظ قلب هذا الانسان ممكناً ونبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يستجاب له البتة يبقى بصيصاً من الامل لهذا الانسان صاحب الكسب الحرام انه في النهاية - 00:42:57
ادعو ربك لعل الله عز وجل يعني بدعة من الدعوات يصلح حالك. ولعلك لا تكتفى عن هذا الكسب الحرام وتقبل على الكسب الحال. ورحمة الله سبحانه وتعالى واسعة. طيب هذا - 00:43:13

لل الحديث العاجل لا اريد غير اكثراً من ذلك. نذهب للحديث الثاني عشر. حديث الحسن بن علي رضي الله عنه عليه وسلم. الحادي عشر. ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاناته - 00:43:25

الحادي عشر قصير احبتي لكن فوائد جمع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يرribik الى ما لا يرribik دخل الحديث حديث الحسن بن علي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حفيده النبي عليه الصلاة والسلام. وريحاناته - 00:43:35
قال صلى الله عليه وسلم دع ما يرribik الى ما لا يرribik اذ رواه النسائي والترمذى وحكم عليه بالصحة هذا الحديث احبابي يشكل ايضاً قاعدة من قواعد الاسلام ويتحدث عن فكرة اه التعامل مع الشبهات - 00:43:53

او المشبهات يعني الشبهات مفهومها عن نتكلم عن قضية التعامل مع المشبهات. وهذه قضية تكلمنا عنها في المجال السابق في اي حدث انت ليش بنص الحديث بتجيبيه يعني؟ وايش اول حدث؟ ان الحال بين ان الحرام بين وبينهما اموراً - 00:44:14
مشبهات هذا هو الشاهد. وهذا الحديث حديث دع ما يرribik الى ما لا يرribik هو يتكلم ايضاً عن موقف الانسان من المشبهات فهو تكملاً لمفهوم ذلك الحديث السابق فما اصلته في ذاك الحديث الان تبني عليه. هذا الحديث دع ما يرribik الى ما لا يرribik. يتكلم عن موقف الانسان من الامور المشبهات من الاقوال - 00:44:33

الافعال من التصرفات. كيف يتعامل الانسان مع هذه الامور المشبهات مع هذه الدائرة؟ فاذا هذا الحديث باختصار هو تكملاً للموضوع الذي تكلمنا عنه سابقاً في حديث النعمان ابن بشير والرسالة المطلوبة في هذا الحديث باختصار ما رسالة هذا الحديث باختصار - 00:44:56

عليك ايها المسلم ان تنتقل بنفسك من دائرة الشك والريب. وقد دعم يرribik. عليك ان تنتقل بنفسك من دائرة الريب والشك في في افعالك في تصرفاتك في اختياراتك الى دائرة اليقين والطمأنينة - 00:45:15

فاي عمل اشتبه عليك حاله واي قول اشتبه عليك امره اي تصرف لم تدرى هل الله عز وجل يرضى عنه او لا يرضى عنه وازدحمت الاقوال في عقلك ولم تعرف وجه الصواب منها ولم تطمئن النفس الى شيء في هذه الحالة عليك ان تأخذ - 00:45:34
 وبالاحوط لدينك والاسلم لك عند لقاء ربك يعني الانسان يجد عمل من الاعمال اشتبه عليه. لا يدرى هل هذا العمل يرضي الله ولا لا يرضي؟ هل هذا القول يرضي الله ولا لا يرضي - 00:45:53

ما الموقف منه؟ وتتجدد الاقوال ازدحمت في عقله ولم يعرف وجه الصواب. والقلب لم يصل الى شيء يطمئن اليه. ما هو الواجب المطلوب منك ايها العبد؟ ان تأخذ بلحظة اسلم لك لدينك وعند لقاء الله سبحانه وتعالى. هذه الفكرة العامة للحديث واصل قضية التقاء الشبهات واهتماميتها في الحدس بينك وبين الحرام. هذه ذكرتها سابقاً - 00:46:06

حديث النعمان بن بشير لكنني ساتكلم سريعا عن ثلاث قضايا. القضية الاولى احبتني اهو يعني ساطرخ ثلاث اسئلة واجيب عنها.

السؤال الاول هل الخروج من اختلاف العلماء مسائل دقيقة تحتاجها في حياتنا - [00:46:26](#)

هل الخروج من اختلاف العلماء هو الافضل دائمًا؟ بان اخذ بالاشد والاحزن من اقوالهم؟ وهل الحديث هذا الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك. يريد مني هذا الامر كملنا السؤال ايش هو - [00:46:41](#)

الان علماءنا فقهائنا من القدم عندهم اختلافات في المسائل صح هل الخروج من اختلاف العلماء دائمًا بان اخذ باشد الاقوال وان اخذ باشد الاقوال واحزمها. هل هذا هو المطلوب مني - [00:46:55](#)

وهذا الحديث يشير الى هذه القضية هل هذا قصد النبي صلى الله عليه وسلم؟ دع ما يربك الى ما لا يربك في الحقيقة احبتني لابد ان نفصل. لابد من التفصيل - [00:47:13](#)

هناك نوع من المسائل السلام عليكم هناك نوع من المسائل الشرعية والرخص المرعية وقع اختلاف بين اهل العلم فيها بعض المسائل الشرعية وقع فيها اختلاف بين اهل العلم والقول الاخف - [00:47:23](#)

او الرخصة او القول الذي فيه سعة يوجد حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل عليه. بحيث تغلبوا على الظن ان القول الاخر لاهل العلم القول الاشد الذي اخذ بالعزيمة هو ناتج عن عدم اطلاع اهل العلم على هذا الحديث. وهذا امر وارد بكثرة عند - [00:47:41](#)

ده مين؟ انه ما في عالم جمع كل احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فعالمنا مثلا ابو حنيفة يصل بعض الاحاديث عنده ما وصلت للملك. ومالك وصلته احاديثه ووصلت للشافعي والشافعي عنده احاديث ما وصلت لاحمد هذا ينكر ووارد بقوة - [00:48:01](#)

فنقول احبتني اذا هناك بعض المسائل الشرعية وقع فيها خلاف بين اهل العلم والرأي الاخف الذي فيه سعة وتيسير وفيه رخصة. هناك حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل عليه - [00:48:16](#)

واما الرأي الاخر لاهل العلم الذي فيه شدة يعني الرأي المقابل اللي فيه شدة وعزيمة اه يغلب على الظن ان هذا الرأي انما نتج عن عدم دراية العلماء بوجود هذا الحديث الذي يؤكد الرخصة - [00:48:30](#)

ففي هذه الحالة احبتني ليس المنهج الصحيح ان تخرج من دائرة خلاف العلماء بان تأخذ بالرأي الاحدث الاشد والعزيمة. كلام المنهج الصحيح ان تأخذ بما دل حديث محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان هو الرجل اخف او الذي فيه رخصة وفيه سعة. لانه انت بين

يديك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

والرأي الاخر ما اعتمد على حديث صحيح وانما كما قلنا غالب على ظن الانسان ان الرأي الاخر انما نبع ونتج عن عدم بلوغ الحديث فقط في هذه الحالة لانقول دع ما يربك بل المنهج الصحيح ان تأخذ بما دل عليه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان الاخف ولو كان - [00:49:02](#)

هو الذي فيه الصحيح ما في مشكلة. والله عز وجل كما جاء في الحديث يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه لكن انتبهوا الذي سيحدد ان الرخصة لها حديث صحيح يدل عليها. وان القول الاخر انما نتج والله اعلم من عدم وصول الحديث اليهم الذي - [00:49:23](#)

حدث ذلك مش عوام المسلمين مشايخنا. صحيحة؟ مش طالب علم مبتدئ وانما هذا كلام العلماء الربانيين الراسخين المتضلعين من الاثار الذين يدركون مقاصد الشريعة ويتعمدونها. فهذا الحكم ليس لافراد الناس - [00:49:43](#)

لأنه قضية انك تعرف انه هذا القول المقابل اه ما دليله؟ وعلى ماذا اعتمد؟ ولربما عندهم دليل اقوى من دليل المسهلين النهاية هذه اثار وادلة واستدلالات فيليسو لعوام الناس او الناشئين في طلب العلم ان يحكموا والله الایات والاحاديث كلها تدل على الرخصة وما فيه اي دليل - [00:49:58](#)

على قول الطرف الاخر لا تستعجل. لانه في بعض الناس هذا طريقتهم. يعني يأخذ حديث واحد يظن انه المسألة هاي ما فيها الا هذا الحديث. ونكتشف لا انه في احاديث اخرى في المسألة - [00:50:17](#)

وتحتاج الى نظر دقيق. فحينما نقول ان المنهج الصحيح ان تأخذ بما دلت عليه الحديث الصحيح. الذي يشير الى الاحق والرخصة هذا يكون لاهل العلم الربانيين الذين يقولون فعلا القول الظاهر الذي دلت عليه الاحاديث وتظاهرة هو قول بالرخصة - 00:50:27
وهو القول الذي فيه سعة وليس القول الذي فيه شدة طيب في المقابل نذهب الان الى الحالة الثانية. اذا يمكن تأخذ بالاحق وليس دائما ما يريبيك اني اخذ بالاشد. لأن هذه الفقرة الفكرة اريد ان اوصلها اليكم. في المقابل احبتي هناك - 00:50:43
مسائل شرعية فعلا وقع فيها خلاف محتمم شديد بين اهل العلم والناظر يعني يكاد يقول ان الدليل متكافئة بين المبيحين وبين المانعين. يعني هناك نوع اخر من المسائل الشرعية لا. الخلاف فيها شديد محتمم. والانسان لما ينظر في ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء - 00:50:56

هدول بيستدلوا بالحديد وهدول بيستدلوا بالحديد المبيح يأتي باحاديث صحيحة والامانة يأتي باحاديث صحيحة فيشعر الانسان انه في تزاحم في الاقوال وانه المسألة فعلا لا يمكن ان تصل فيها للقطع والجسم. نعم في هذه الحالة نقول لك اخرج من - 00:51:16
العلماء وخذ بالرأي الاحوط تطبق حديث دع ما يريبيك الى ما لا يريبيك. لانه طبيعة المسألة كما قلنا الخلاف فيها شديد. واللي قال بالمنع قوله ليس اضعف من قال بالاباحة - 00:51:33

فالانسان ورعا وتقوى لله سبحانه وتعالى يأخذ بالاحوط ويذهب الى رأي المانعين حتى يظهر له خلاف ذلك تمام؟ اذا هنا نطبق حديث دع ما يريبيك الى ما لا يريبيك لان هنا انت وقعت في الريب والشك والسبب تكافؤ الدليل تقريبا في نظرك او في نظر العالم الرباني في هذه الحالة نقول للانسان خذ بالاحوط - 00:51:46

اورع بما ان الدليل تقريبا متكافئة لكن احبتي هناك نوع ثالث من المسائل في مسائل احبتي قول المانعين دلت عليه الاحاديث الصريحة وتضارفت عليه اصول الشرع وجاء عالم من العلماء شذ - 00:52:08
جاء عالم من العلماء الافاضل ممكن تصير وشذ برأي قال فيه بالاباحة مع ان الرأي الذي يقول بالمنع والتحريم هو الرأي الذي تدل عليه الاحاديث. وتتضارف عليه اصول الشرع وقواعد - 00:52:29

فبالنالي احبتي في هذه الحالة الثالثة ان تلاحظوا انا قسمت لكم المسائل الى ثلاث احوال. الحاجة الاولى ان يكون الرخصة والاسعة هي التي تدل عليها الاحاديث الصحيحة وقول المانعين غالب على ظننا انه ناتج عن عدم بلوغ الحديث اليهم - 00:52:43
الحالة الثانية المسائل المتكافئة في ادلتها. وهنا قلنا دع ما يريبيك الى ما لا يريبيك. الحالة الثالثة بالعكس عكس الحاجة الاولى ان قول المانعين المحظيين هو الذي تدل عليه الاحاديث الصريحة الصريحة وتدل عليه قواعد الشرع ومقاصده - 00:52:58
وشذ عالم من العلماء او تفرد عالم من العلماء فقال بهذه المسألة بالاباحة في هذه الحالة احبتي نقول ان من الهوى ان تذهب تفتش عن هذا القول الشاب الذي شد فيه هذا العالم لتتبعه - 00:53:14

وتترك ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة من المنع طب لماذا يفعل هذا الناس؟ لأن رغبتهم وشهواتهم واهوائهم مع الاباحة مع التسهيل. ما بهم ي Roxnوا بالرأي الاشد اللي على النصوص الصريحة الصريحة ودل عليه - 00:53:28
قواعد الشرع لان هذا القول بالمنع يخالف الهوى. يخالف الشهوات يخالف رغبات النفس فما عنده عزيمة اخونا انه يأخذ بالصواب ويبحث عن شذوذات العلماء في هذه المسائل ابحث عن شذوذات العلماء في هذه المسائل. طب اعطيكم امثلة على ذلك. الان قضية مثلا سفر المرأة الى بلاد الغرب واقامتها للدراسة من دون حرم - 00:53:42

هذا احبتي لا يوجد عالم رباني عبر تاريخ الامة يفتى بجوازه ان تكون بهذه الصورة المرأة تذهب الى بلاد بعيدة وتجلس اربع خمس اشهر واحدة من دون حرم. وبحجة انه والله انا امنة على نفسي. هذا لا يوجد عالم يبيعه. الان بعض المعاصرین من - 00:54:08
احنا نحسن الظن عموما بهم اتنى بقول يعني هكذا الاستنباط من عنده انه هذا مباح الزمن زمن امان وما شابه ذلك. الان هذا القول لا يجوز لك ان تأخذ به ايها المسلم. بحجة انه فلان - 00:54:24

فلان قالوا لا اخي هذا قول شاذ خارج عن المنهج القويم الذي سار عليه العلماء قديما. والنصوص الشرعية والقواعد المرعية تتضارف احاديث صريحة صريحة ومتضارفة على اصل المنع في هذه المسائل. فلا يحق لعالم ان يشذ عما كان عليه العلماء الاوائل -

لا يحق له ان يشد عما كان عليه العلماء الاولئ ثم يأتي عوام المسلمين ليأخذوا بهذا الشذوذ بحجة والله فلان قالوا اخي الكريم فلان ليس بينك وبين الله في هذه المسألة - 00:54:55

لان هذه مسألة استقر فيها كلام اهل العلم على رأي وانتهى الامر يعني ليست من المسائل التي تقبل منه هذا النظر. كذلك مثلا قضية القروض الربوية لاستئجار المساكن. الان البعض افتى - 00:55:05

جواز القروض الربوية لشراء المساكن في الغرب وهذا قول شاذ احبتني هذا قول شاهد لا يعرف الشريعة ان الشخص يأخذ قرض ربوى من اجل الله بدبي اتملك بيتي استأجر بيته ما حدا قال لك تتملى. اذا مش قادر تشتغل بالحال لا تتملك لا للحرام. ايش ما كانت الظروف انت تحارب الله بالربا. فيأتي شخص يقول والله ياشيخ الفلانى افتى بجواز - 00:55:19

القروض الربوية لبناء او لتملك بيته. نقول هذا القول شهادة لا عبرة به. ولا تظن انك معذور امام الله حينما تأخذ به لان فلان قالوا قوله شذ تفرد به ولا يسير على الجادة الصحيحة القوية التي عليها العلماء الاثبات. كذلك ربما شيء من قضية المعافف التي دائمًا يدندنون حولها. والانسان - 00:55:38

يضطر ان يتكلم حولها لان الطرف الآخر اصبح يصور المسألة ان الخلاف فيها معتبر. وان الاقوال فيها متكافئة وان النظر فيها فيه سعة. وفي الحقيقة هذا كلام ليس صحيح ولن تعرفوا صحته حتى تنتظروا في اقوال اهل العلم. هذه المسألة مسألة المعافف احبتني. هذه يعني اجماعات سابقي قائمة عليها انه لا يجوز - 00:56:00

المعافف والادلة الصريحة وقواعد الشرع ومقاصده تدل كلها على ان المعافف مما تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. وتشغل القلب عن ربنا سبحانه وتعالى لا خير فيها بوجه من الوجوه. فقواعد الشريعة والاحاديث الصريحة كلها تدل على تحريمها - 00:56:21

ومن تفرد بذلك طب ياشيخ ابن حسن الظاهر. يا اخي الكريم يعني انت من حسن الظاهري ما اخذت مني ولا مسألة معافف؟ طب اذا خذ من الاقوال الاخرى اللي شددت فيها. يعني انت ما اخذ مني بالحجم الظاهري الا هذه المسألة - 00:56:38

فما من عالم لا تجد له بعض هيكل الشدودات او من يسوقوا يعني بعض العلماء من عالم بعض العلماء قد يشب في بيئه معينة نشا فيها ابن عزمي الظاهري احبتني من عائلة متربة. نشا ابن وزير - 00:56:48

وكان في الاندلس والاندلس للاسف اه شاع فيها فترة طويلة الغناء والمعافف وضرب القيم ولا شو ضار الاندلس غير هالقصص؟ بتفكروا الاندلس راحت بيلاد والاندلس ما ضاعت الا لما انتشر الفساد في الطبقات الاجتماعية فيها. وكثير هذا الخناء وكثير المعافف والضرب والقين والقيل والقال. ان يقرأ تاريخ الاندلس يعلم اننا نحن من اضعف - 00:57:01

عن الاندلس ابتداء باديينا فانتشار هذه الامور في البيئة التي نشا فيها ابن حزم طبيعة الحياة الاجتماعية اللي عاشها اه ايضا ابن حزم يعني معروف طريقته الغريبة في بعض المسائل الشرعية - 00:57:21

في تأصيلها عن ابي ابن حزم يقول الترمذى مثلا مجھول. طب انت لما تقول الترمذى مجھول احبتني من لا يعرف الامام الترمذى. صاحب السنة يعني عنده اشياء غرائب يخرج بها - 00:57:33

فلا تأتي طبعا هو امام عظيمنا نوقره واجله لكن لا يحق ان تنفس كل كلام الائمة في المذاهب المتبوعة وتأتي تقول لي والله قال ابن حزم. اه مهو اخي الكريم - 00:57:42

الأدلة المعتبرة والقواعد والمقاصد كلها والائمة يعني ائمة المذاهب الأربع والكتاب قد يدعون على ذلك. الا الان للاسف في وقت المعاصر بتعرف الناس مع ضغط الواقع اصبحوا يتبرجون من يخوضوا في هاي المسائل يعني معقول نحكي قدام الغرب ياشيخ انه المعافف الناس الغرب وصلوا للقمر واحنا قاعددين بتناقش في قضية المعافف بتعرفوا شو مشكلتنا احبتني - 00:57:52

ان احنا كمجتمعات عربية المسائل اللي لسا حتنتكلم فيها وبنحاول انه نتبع فيها الغرب. مش الصناعات والانتاج القوة الاقتصادية. احنا بنتبع الغرب في اه عري المرأة انه تبع الغرب في اه المعافف والموسيقى. بنتبع الغرب في كل الاشياء الفاسدة النتنة. ونترك الشيء

الصحيح الذي يجب ان يكون - 00:58:15

بيننا وبينهم تنافس في وهو الصناعة والانجاز والحضارة الحقيقة يعني مش الحضارة ان تخرج المرأة عارية في الشارع. ليست الحضارة انك تسمع المعازف والموسيقى وتشعر انك والله الانسان اصبحت حرا مستقلا مفكرا. هذا سفة احبتني سفة والله. سفة وللأسف بعض الدعاة يعني يشاركون في تأصيل هذه الفكرة. يعني انا اقول بعض - 00:58:35

دعاة حتى لو انا نزلنا بدي اعتبر هذه المسألة فيها خلاف انا بدي اعتبر المسألة مسألة المعدة فيها خلاف ورأي الجمهور ورأي الأئمة والمذاهب المتتبعة يقابل رأي بعض اهل العلم - 00:58:55

الا يورث هذا لديك شبهة يجعلك تنتقل من دائرة دعم يربيك الى ما لا يربيك. يعني اذا انت مش مقتنع انه هاي المسألة اصلا لا يطبق عليها دع ما يربيك الى ما لا يربيك. لانه هنا التحرير واضح بالادلة الشرعية - 00:59:11

انا بدي اعتبر الخلاف فيها تعتبر من القسم الثاني. من القسم الثاني المسائل التي تكافئت فيها الادلة. اليه من تقوى الله سبحانه وتعالى ايها الداعية ايها ان تخرج من دائرة ما يربيك. الى دائرة ما لا يربيك. يعني هل المعازف احبة هذا السؤال الذي دائما يخطر في ذهني؟ هي التي ستقمنا في سلم - 00:59:23

الحضارة ان هذا هو السؤال الذي يدل هل يعني اذا لم نستخدم المعازف ولم نسمعها ولم تكن واردة في حياتنا؟ هل سنتخلف عن المجتمعات ولن نستطيع ان ننتاج اه ونكون مفكرين واصحاب عقول وايدينا تلجم المشايخ المستعجل. تمام - 00:59:43

اه فبالنسبة لهذه القضايا عليك والله يا شيخ انا قاعدين. طيب اصلا الغرب طلعوا على طريق النواة الموسيقية يعني. احسنت شايف كيف؟ هذا برضو تأصيل في قضية يعني انا اقول يجب ان نرقى ان نرقى في تفكيرنا. ان نعرف ما هي - 00:59:59

التي يجب ان نرتقي فيها حقا والاسلام يدعونا ان نرتقي فيها ننافس في كل مجالات الحياة العلمية الاقتصادية. واما مسائل الفاسدة التي لا ترقى الامم وليس سببا للحضارة. دعها يا اخي والله الشريعة اتنا بكل كمال وبكل صلاح. لكن المشكلة كما قلنا انا نستحي امام الناس - 01:00:19

نعتبر انفسنا عندنا شيء من التخلف الرجعية اذا تكلمنا عن مسائل المعازف يعني اصبح بعض الدعاة يشعرون ان الكلام عن هذه المسألة يسبب له توترنا وانه الناس لن تقبل دعوة - 01:00:38

اخي الكريم انت لا تسترضي الناس. انت تسترضي رب الناس اذا كانت الاحاديث بين يديك وكلام الأئمة كله يدل على التحرير فانت لست مضطرا ان تذهب الى قول ابن حزم او ما شابه ذلك لتعتبره اصلا تنطلق منه انه المسألة - 01:00:48

فيها خلاف وانا مش مقتنع برأي الجمهور الى اخر هذه الامور. وقديما قال علماؤنا جملة يعني رائقه في هذا الباب. يقولون من تتبع الرخص تزندق من تتبع الرخص ايش يعني من تتبع الرخص تزندق - 01:01:03

منيش بس الا هاي العبارة؟ اني احسنت اللي بده يتبع شذوذات كل عالم من العلماء. العلماء كما قلنا هذا العالم شد في هاي المسألة وفلان شد في هذه المسألة وفلان سلام ورحمة الله وبركاته شد في هذه المسألة. اذا انت منهجك في الحياة انه بتذهب هذا العالم وين تسهيلااته بدي اخذها. هذا العالم - 01:01:17

طب وانت سيلاته كان كانا عروض تعامل معه بيع وشراء. تسهيلات فلان تسهيلات فلان تسهيلات فلان. اخذت العروض كلياتها. من فعل هذا تزندق احبتني ترى كلمة كبيرة ترى الموضوع ليس سهل. لان هنا انت لا تتبع الشرع - 01:01:37

انت تتبع الهوى تنظر هواك مع اي شيخ مع اي داعي والله شيخ فلان شوي مبحبها. اذا الى الشيخ فلانى نأخذ بقوله. لا بس في هاي المسألة الشيخ الفلانى اللي انا اتبعت الباحباني اه - 01:01:52

مشدد شوي فيها. طب خليني اشوف الشيخ فلان. والله بجوز عنده رأي مسهل. اه اخوانى هذا لعب بدين الله سبحانه وتعالى انت هذا تلعب بدين الله سبحانه وتعالى يعني اخذت الشيخ فلان في كل تسهيلااته. لما شددت مسألة لأ هاي المسألة بدي اتركها. ولعل هناك قوله عند غيره. اخي هذا لعب - 01:02:04

دين الله سبحانه وتعالى لا تظن ايها العامي انك ستنجو امام الله عز وجل بهذه التصرفات. طيب اذا هذا السؤال الاول قضية الخروج

من خلاف العلماء هل هو الاحوط دانما - 01:02:22

قصرت بثلاث قواعد. الحالة الاولى اذا كان القول الاخف هو الذي عليه الدليل والقول الآخر يغلب على ظننا انه لا دليل عليه. هنا نأخذ بالاخف لان الدليل يعني بعض الدعاء برضه بالعكس يعني بعض الدعاء هو دايما يقول لك لا اشي خد بالعزيمة والاحباط اخي حتى العزيمة والاحوط هناك رخص ضلت عليها الشريعة واذنت فيها وهناك احاديث صحيحة فيها لماذا لا توسع - 01:02:32

على الناس ما دام هناك سعة في هذا الدين يعني لا يكون منهجك هو التضييق دائمـاـ. لكن عليك ان تزن المسائل بميزانها. النوع الثاني المسائل المتكافنة في ادلتها هنا عمـاـ نقول دع ما يربـكـ الى ما لا يربـكـ. المسائل الثالثة لا المسائل التي التحرير فيها واضح. والعلماء واصحاب المذاهب المتبوعة مستقرـونـ على التحرير فيها. في هذا - 01:02:53

هذه الحالة لا تطبق دع ما يربـكـ الى ما لا يربـكـ لا لا. في هذه الحالة يجب ان تأخذ بقول المال لـاـ من قال بالالاحة كما قلنا انفردا او شذ عن السكة التي - 01:03:13

عليها العلماء والخير دائمـاـ فيما اطبق عليه علماء الامة قديما طيب نذهب الان للسؤال الثاني احبتي حقيقة مسألة مهمة جدا وتربيـةـ ورائـعةـ من ابن رجب رحمة الله عليه. وهو هذا الخطاب ابتداء يا شيخ. خطاب دعم يربـكـ الى ما لا يربـكـ - 01:03:23

من نوجـهـهـ ومن نخـاطـبـ به هادي مسألـةـ مهمةـ جداـ في عملـيةـ فـقـهـ الدـعـوـةـ الى اللهـ فـقـهـ الدـعـوـةـ الى اللهـ الانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قالـ دـعـ ماـ يـربـكـ الىـ ماـ لاـ يـربـكـ. منهـجـ الـاخـذـ بـالـاحـوطـ وـالـاوـرـعـ - 01:03:41

هـذاـ المـنـهـجـ نـنـصـحـ بـهـ مـنـ؟ـ نـخـاطـبـ بـهـ مـنـ مـنـ طـبـقـاتـ الـمـجـتمـعـ اـحـبـتـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ فيـ مـنـهـجـيـ الـدـعـوـةـ وـالـاـصـلـاـحـ لـلـفـرـادـ وـالـجـمـاعـاتـ. ابنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـ يـقـولـ هـنـاـ مـنـبـهـاـ عـلـىـ مـتـىـ - 01:03:57

المـسـلـمـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ قـاـعـدـةـ الـاحـوطـ. وـمـنـ يـخـاطـبـ بـهـ اـنـظـرـوـاـ لـهـذـاـ الـكـلـامـ الـنـفـيـسـ الـذـيـ يـدـلـ اـحـبـتـيـ عـلـىـ عـمـقـ السـلـفـ. فـيـ فـهـمـهـمـ لـطـبـيـعـةـ الـنـفـسـ الـاـنـسـانـيـ وـطـبـيـعـةـ الـدـعـوـةـ وـكـيـفـ تـكـوـنـ دـعـوـةـ نـاـضـجـةـ تـؤـتـيـ اـكـلـاهـ. يـقـولـ ابنـ رـجـبـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ. وـهـاـ هـنـاـ اـمـرـيـنـبـغـيـ التـفـطـنـ لـهـ. وـهـوـ اـنـ - 01:04:12

فيـ التـوـقـفـ عـنـ الشـبـهـاتـ. يـعـنـيـ مـنـ الـلـيـ بـتـدـقـقـ عـلـيـهـ وـبـتـقـولـ لـهـ خـذـ بـالـاحـوطـ وـاتـرـكـ هـاـيـ الـمـسـأـلـةـ شـبـهـةـ. مـينـ الـلـيـ بـنـدـقـ عـلـيـهـ مـنـ النـاسـ؟ـ يـقـولـ اـنـ التـدـقـيقـ فـيـ التـوـقـفـ عـنـ اـنـمـاـ يـصـلـحـ لـمـنـ اـسـتـقـامـتـ اـحـوالـهـ كـلـهـ - 01:04:32

لمـنـ اـسـتـقـامـتـ اـحـوالـهـ كـلـهـ وـتـشـابـهـتـ اـعـمـالـهـ فـيـ التـقـوىـ وـالـورـعـ اـمـاـ مـنـ يـقـعـ فـيـ اـنـتـهـاـكـ الـمـحـرـمـاتـ الـظـاهـرـةـ ثـمـ يـرـيدـ اـنـ يـتـورـأـ عـنـ شـيـءـ مـنـ دـقـائقـ الشـبـهـاتـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـتـمـلـ لـهـ ذـلـكـ بـلـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ - 01:04:48

كـمـاـ قـالـ ابنـ عـمـ لـمـنـ سـأـلـهـ عـنـ دـمـ الـبـعـوضـ مـنـ اـهـلـ الـعـرـاقـ. قـالـ سـيـأـتـيـ الـاـمـثـلـةـ. يـعـنـيـ اـحـبـتـيـ مـاـ مـعـنـيـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ اـبـتـدـاءـ؟ـ اـذـاـ لـمـ اـخـاطـبـ النـاسـ اـنـهـ دـعـ ماـ يـربـكـ - 01:05:06

ماـ لـاـ يـرـبـيـهـ وـاتـرـكـ دـائـرـةـ الشـبـهـاتـ وـقـدـ بـدـاـ اـرـادـتـيـ الـحـالـالـ الـبـيـنـ. اـنـاـ اـخـاطـبـ بـهـذـاـ اـنـسـانـ مـتـمـسـكـ بـالـواـجـبـاتـ مـعـرـضـ عـنـ الـمـحـرـمـاتـ يـرـيدـ اـنـ يـعـرـفـ طـرـقـ اـصـلـاـحـ الـنـفـسـ. اـقـولـ لـهـ مـنـ طـرـقـ اـصـلـاـحـ الـنـفـسـ اـنـ تـجـتـنـبـ دـائـرـةـ الشـبـهـاتـ. اـمـاـ اـنـسـانـ مـنـغـمـسـ مـنـ رـأـسـهـ - 01:05:16

اـلـقـمـصـ قـدـمـيـهـ فـيـ الـمـحـرـمـاتـ فـيـ الزـنـاـ وـالـخـنـاءـ وـشـرـبـ الـخـمـرـ مـشـ ماـ فـيـ مـحـرـمـ الاـ فـعـلـهـ. تـرـوـحـ تـنـاقـشـهـ يـاـ شـيـخـ بـشـبـهـةـ مـنـ الشـبـهـاتـ. وـتـقـولـ يـاـ اـخـيـ تـرـىـ دـيـرـ بـالـكـ هـاـيـ الـمـسـأـلـةـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـاـنـاـ رـأـيـيـ تـوـخـذـ بـالـاحـوالـ. اـيـشـ فـايـدةـ - 01:05:35

هـذـاـ الـخـطـابـ لـهـ وـهـوـ اـنـسـانـ اـصـلـاـ لـاـ يـرـاعـيـ حدـودـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـهـذـاـ مـنـ الجـهـلـ فـيـ الدـعـوـةـ اـنـكـ تـبـدـأـ تـخـاطـبـ بـتـرـكـ الشـبـهـاتـ. هـذـاـ لـسـاـ بـدـكـ تـكـلـمـهـ عـنـ الـاـصـولـ اـنـتـ مـاـ فـيـ مـاـ رـبـاـ وـالـخـنـاءـ وـالـمـحـرـمـاتـ هـذـاـ مـاـ يـغـضـبـ اللهـ يـعـنـيـ اـنـاـ خـاطـبـهـ مـعـهـ فـيـ هـذـهـ الـزاـوـيـةـ. بـعـدـ ماـ يـخـلـصـ مـنـهـاـ وـتـسـتـقـيمـ اـحـوالـهـ كـمـاـ قـالـ ابنـ رـجـبـ - 01:05:47

تـنـاقـشـ فـيـ الشـبـهـاتـ وـتـأـمـرـهـ بـاـنـ يـتـبـرـأـ عـنـهـاـ. وـطـبـعـاـ فـهـمـ اـبـنـ رـجـبـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ اـخـذـهـاـ مـنـ فـهـمـ السـلـفـ الـصـالـحـ. اـنـظـرـوـاـ لـهـذـهـ الـاـمـثـلـةـ. جاءـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـعـرـاقـ اـلـىـ اـبـنـ عـمـ فـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـنـ عـمـ هـلـ دـمـ الـبـعـوضـ اـهـ نـجـسـ؟ـ فـقـالـ لـهـ اـبـنـ عـمـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ يـسـأـلـونـيـ

اهـلـ الـعـرـاقـ عـنـ دـمـ الـبـعـوضـ وـقـدـ قـتـلـوـاـ الـحـسـيـنـ - 01:06:07

وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ريحانتي في الدنيا يعني اهل العلاقة جايين يسألوني هل دمي بعوض نجس وانتم
قاتلین الحسين رضي الله تعالى عنه ولسائلتم بتقوى الله عز وجل في يعني انتم خدوا - 01:06:27

الفكرة انهم سألوا عن الامر السهل الهين اللي اياه تمشي الامور فيه والتورع فيه حاصل وتركوا الامر العظيم وانغمسو فيه بابديهم
وارجلهم. وسأل رجل مثلاً بشر ابن الحارث عن رجل - 01:06:37

اه له زوج انظر هاي مسألة لطيفة. سأله بشر ابن الحارث عن رجل له زوجة. وامه تأمره بطلاقها. يعني واحد متزوج من وحدة
وام هذا الشعب يقول له يا ابني بدك تطلق هاي المرة ما بدبي اياها - 01:06:49

فقال الان بشلتنا الحارث بده سئل يعني هل يطلقها ولا ما يطلقها؟ ايش كانت اجاية مش ابن الحارث؟ انظروا الوعي والتعقل فتوى
رائعة صراحة. يقول بشتم ابن الحارث ان كان - 01:07:02

بر امه او ان كان عفواً ان كان بر امه في كل شيء. يعني هذا اخونا اللي بسألني عن هاي المسألة. ان كان بر امه في كل شيء يعني
الحمد لله هو دائمًا - 01:07:13

في بر مستمر لامه ولم يبق من براها الا ان يطلق زوجته فليفعل. يعني اذا اخونا الحمد لله بر لامه تمام وهاي المسألة يعني من صور
البر التي يريد ان يحافظ عليها ايضاً يطلق ما عنده مشكلة - 01:07:23

وان كان بيبرها بطلاق زوجته. ثم يقوم بعد ذلك الى امه ليضربها فلا يفعل يعني اذا انت حضرتك يعني بهاي المسألة بس بدك تطبيق
امك وتبerra. وفي كل المسائل الاخرى انك بتقول لك قوم صلي بديش اصلي. قوم جيب خضرة بديش اجيب خضرة. قوم نزل طلق ما
بديش اعمل. هاي - 01:07:39

المصري هي الوحيدة اللي بدك تبر فيها امك؟ اجي يعني اجي على هواها احسنت يعني هو يريد ان يقول يعني هل انت فعلًا تريد ان
تطلقها برا لامك ام هل لزوجتك؟ يعني ايش انت بدك بالضبط؟ وهذا من فقههم رحمة الله عليهم. انت فهمتم ايش اصلاً المسألة؟ يعني
انت هل الحمد لله اديت كل الواجبات اتجاه امك؟ بقيت فقط هذا الواجب. اذا - 01:07:57

هذا حال التمام طلقها. لكن اذا انت حضرتك لا تضر امك بشيء من الاشياء وجاي على هاي المسألة اللي بدك تبرها لا تفعل. التزم باصل
المسائل اصل البر ثم تعال ناقشنا في هذه القضية. سئل الامام احمد رحمة الله عليه عن رجل يشتري - 01:08:17

انظر هذه المسألة الطريفة ويشرط الخلصة. ايش يعني يشرط الخلصة؟ احد الائمة بلغه الورع. الان احبتي الواحد فيينا لما يشتري
ضميمة بقدونس مش بتكون ملفوفة بخيط صح؟ هاي بسموها فسحة - 01:08:32

فهذا الامام او هذا الرجل من شدة ورعي انه اذا ذهب الى البياع بده يشتري قمة بقدونس ويقول انا بشتري ضمة البقدونس بشرط
اخذ الجبل اللي عليها طب هو في حدا بسألك عن الجبل يا شيخ؟ انت متخيلين يعني ضمة بقدونس في وقت لما تروح عالياع شو
عظمية بقدونس؟ بتقول له انا اشترط اخذ الجبل اللي لفة البقدونس - 01:08:45

فش حدا بسألك عن هاي الجزئية. يعني اشي طبيعي في عرفنا انه البقدونس بدك توخدتها بمعاريفها من الجبل. او الضمة هاي بدك توخذ
من ما عليها. هذا العالم من شدة - 01:09:02

قرعه انه اذا اشتري ضمة من هذا البقل او البقدونس او ما شابه ذلك يشرط قالوا والله بدبي الجبل اللفة فيه فاحمد بن حنبل سئل انه
في رجل بعمل هيك وهيك - 01:09:12

فقال احمد ايش هذه المسائل؟ او شو استغرب؟ يعني في واحد وصل فيه الامر له اي الدرجة انه قاعد بشرط الجبل يعني حبيب لا
قيمة له احبتي. فقيل له ان الذي يفعل ذلك هو ابراهيم ابن ابي نعيم. اه فقال احمد ان كان ابراهيم ابن ابي نعيم فنعم هذا يشبه ذلك.
يعني ابراهيم ابن نعيم هو صاحب الورع العالي جدا - 01:09:22

بطبع له يعني يعمل هذا التورع الزائد. انه هو رجل متورع في كل امور حياته. طبعاً هنا المنهجية احبتي انه احمد بن حنبل اول اشي
انكر القضية انه هذا التورع - 01:09:42

لعموم المسلمين مش صحيح تخطفهم فيه هذا مش طريق خاطئ في عوام المسلمين لكن لما عرف انه اللي عمل هيك هو رجل من

انمة الورع مشى بها وقال انه مثل هذا الرجل يصلح له هذا الخطاب وهذه الاعمال. اما عوام المسلمين تيجي تخاطبهم هذا الخطاب
هذا فيه جهل. اذا احبتي - 01:09:52

هنا اشارة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى اه او عفوا ابن رجب الحنبلي رحمة الله عليه يشير الى قضية مهمة النبي اه ابن
رجب الحنبلي رحمة الله عليه - 01:10:11

ازم انه الخيط يكون لا يشترط. بس بمعنى انه يستأذن انه الخيط يكون معها لانه من ضمن السعر تمام يعني هو لن مختلف يعني.
يعني لن مختلف. المهم انه ينص على ذكر الخير. نعم. مع انه الواحد فينا مشتري بقدونس او كذا بدون ما ينص على هاذا الموضوع
لانه داخلي تبعا - 01:10:30

المهم يعني ابن رجب الحنبلي يريد ان يقول قاعدة او مخاطبة الناس بالاوراع ودع ما يربك الى ما لا يربك يكون اذا للمسلم
المتمسك بالواجبات المعرض عن المحرمات. فهذا الذي تخاطبه بعد ما يربك الى ما لا يربك - 01:10:47

وتأنره بالاخذ بالاحوط وان يتقي الله سبحانه وتعالى. اما من كان منغمسا في المحرمات من رأسه الى اخمص قدميه فهذا ما في
مجال تبدأ تخاطبه بهذه القضية بل هذا من الجهل بمنهج التغيير والدعوة. لأن النفس الانسانية احبتي لا تستطيع ان وهي منغمسة في
المحرمات ان ترتقي بها مباشرة الى دائرة الورع - 01:11:04

انه هادي لسا ما زالت المحرمات. يعني هادا الشخص غير مستعد قلبيا ولا نفسيا ان تخاطبه بالورع. لانه منغمس في المحرمات لذلك
اقول احبتي دائم الدعاة الشباب الذين يصدرون لي الدعوة. لابد تتعلموا فقه الدعوة - 01:11:24

فقه التغيير لا بد تعرفوا طبيعة النفس الانسانية وكيف يمكن اصلاح والارتقاء بها رويدا رويدا لا يجوز ان تنقل النفس نقلة واحدة من
اقصى اليمين الى اقصى الشمال انت تكسرها بهذه الطريقة. وهذا ما كان عليه هدي محمد صلى الله عليه وسلم في تشريف -
01:11:40

انه يرتقي بالنفس الانسانية رويدا. تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ دعوته بدأ بفروع الفروع مع كفار قريش. ما حدا
راح تمسي اموره مع هاي القضية النبي عليه الصلاة والسلام بدأ معهم بالاصول الكلية. ترك الشرك ترك الزنا ترك المحرمات الكبرى. بعد
ذلك لما أصبحت النفوس مستعدة انتقل معهم لتحريم الخمر للاخف - 01:11:57

من الشركة وكذا بعد ذلك انتقل معهم رويدا رويدا حتى يعود هذه النفس على قبول الاحكام الشرعية وحتى تطيعك هذه النفس
وتسيير معك. لانه احبتي يعني حتى تؤتي الدعوة اكلها ويكون هناك تغيير حقيقي لابد من اتباع منهج صحيح سيد. والا فالدعوة
الخطئة تنتج احيانا نماذج مشوهة في مجتمعنا - 01:12:17

الدعوة الخطئة تنتج نماذج مشوهة وتكون سبب في تنفيذ كثير من الناس من الدين من هنا استحضر قصة اه الخوارج في زمن علي
بن ابي طالب لما قتله عبدالله بن خباب - 01:12:37

طبعا البعض تكلم في سند هذه القصة لكن اخذ انا زبدها. الخوارج في زمن علي بن ابي طالب لقوا عبدالله بن خباب ابن الارت اه
ومعه ام ولد له يعني امة له - 01:12:50

وكانت حاملة منه. فلما جاء الخوارج لعبدالله بن خباب قالوا ماذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولها الفتنة؟ قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول القائم فيها خير من القاعد - 01:13:01

وذكر الحديث ان الخوارج قالوا للقائم في اخر من القاعد تعال مسك عبدالله بن خباب واخذوا ام الولد وبدأوا يجروها لمنطقة اثناء
الطريق شوف الورع البارد والاستهانة بالمحرمات. اثناء الطريق الخوارج وهم قاثلين عبد الله بن خباب وزوا ام الولد. رأوا خنزير -
01:13:11

فذهب احد الخوارج طعن هذا الخنزير وقتله فصاحب الخارج بقول له يا اخي هذا الخنزير لرجل ذمي كيف تقتله يعني هذا في
النهاية واهل الذمة لهم بعض التصرفات الشرعية تركت لهم فيها مجال. فهذا لرجل ذمي لا يجوز لك ان تقتلها وان تذكرة. روح عوض
هذا الذمي - 01:13:29

ما المقابل ما فعلته. مشى واتناء الطريق في المرحلة الثانية وجدوا تمرا ساقطا من شجرة فاحد الخوارج اخذه بدأ يأكل فيه فصاره بقول له اتق الله ما يدريك هذه الشجرة لمن؟ كيف توكل تمرة وانت مش عارف لمين هذه الشجرة؟ انظروا عوين بركرزوا تمام لانه هاظا الخزي - [01:13:46](#)

هاي التمرة وقعت من اي شجرة. تمام. لما وصلوا الى النهر قتلوا عبدالله بن خباب. ذبحوه ذبح وقطعوا رأسه. وبقرروا بطن ام ولده والقوهما في النار انظروا احبيتي الى هاي الشخصية المشوهة يعني انتم يعني تورعتم عن اكل تمرة ما عرفتم من اي شجرة سقطت وتورعتم عن قتل خنزير مشان انه - [01:14:03](#)

ذمة من الذمة اهل الذمة وما بصير نعدي عليه. اما عبد الله بن خباب وام الولد ما تورعتم عن قتالهم. وما شكتم والله طب بصير نقتله ولا لا. طب بجوز في وجهه نظري يعني. انا - [01:14:25](#)

بديش ايامكم ترسموا اموركم لنكم شكتم ناقشتكم انفسكم انه لا والله بجوز هذا صاحبي او كذا ما بنفع وهذه دماء مسلمين هذا الامر كلياته كان غائب عن باله لكن كان حاضر في باله من وراء. هذا نموذج مشوش - [01:14:35](#) نموذج مشوش اكيد تعرض لتربية خاطئة حتى وصل لهذا الامر. انه هو يتدين تديننا عاليًا لكنه يستهين بحرمات الله الكبرى ولا يعطيه اي اعتبار ولا ما بناقش نفسه اني انا بعمل صح ولا خطأ قاعد في هذه التصرفات. هذا السبب وهابي النفسيه الخاطئة المشوهة نتجت من تربية خاطئة - [01:14:48](#)

نتجت من تربية خاطئة او صلته الى هذه الدرجة ان يتورع في الخفيفات ويتساهل في ماذا؟ في المحرمات والكريات لذلك ينبغي ان نحتاط قضية اه مخاطبة الناس بالورع هذا يكون مرحلة متاخرة. وليس مرحلة متقدمة - [01:15:08](#)

قدиш معندي يا شيخ في الدقائق معندي خليني اقوم من المست دقائق يا شيخ لا فش ثواني. اه ايوه السؤال الثالث اهم بذلك الشيخ بهد يسأل يقول له كمان شوي. الان اه احبيتي في بعض طرق الحديث وردت زيادة - [01:15:28](#) دع ما يربك الى ما لا يربك. وكان السؤال الاخير اختتم به ان شاء الله. دع ما يربك الى ما لا يربك. جاء في بعض طرق الحديث فان الصدق طمأنينة - [01:15:40](#)

ان الكذب رببة هذه تكمل الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ربها ايش معندي هادي الزيادة؟ فان الصدق طمأنينة وان الكذب رببة. حتى اختصر عليكم ست دقائق لابد استعجل بها. هذه الزيادة يربك النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول بها لا يجوز للمسلم - [01:15:50](#)

ان يقبل قول اي قائل في دين الله سبحانه وتعالى. يعني لا يجوز لك ايها العامي اذا شخص اعطاك معلومة في الدين او شخص اعطاك في مسألة ان تقبل قوله - [01:16:12](#)

حتى يكون عندك شيء من التفحص. ايش هذا شيء من التفحص؟ اولا احبيتي الفتوى الصادقة لها نور ينبع من ها يستقر في القلب فتشعر بها بالارتياح وطمأنينة القلب. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الصدق طمأنينة. ايش يعني الصدق طمأنينة؟ اي الفتوى الصادقة الكلام الصحيح المنهجي تجد له نورا في القلب - [01:16:22](#)

وانشرحا وطمأنينة واما الكذب في الفتوى الكذب بمفهومه العام الكذب المتعمد او الكذب الخاطئ تشعر او تشعر ان هناك ظلمة له في قلبك وتشعر انه هذه الفتوى التي خرجت من فلان او فلان غير مقنعة - [01:16:47](#)

او لا تدل على تصور حقيقي لهذه المسائل. فتجد فيها شيء من الظلمة والريبة في قلبك لذلك قال فان الصدق طمأنينة وان الكذب رببة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لا تأخذوا قول اي احد في هذا الدين. بل عليكم ان تتحروا القول الصادق - [01:17:02](#) الذي ينبع النور منه وتطمئن اليه النفس فهذا الذي يؤخذ. واما القول الكاذب سواء كان كذب متعمد او غير متعمد. الذي لا تشعر ان هناك نورا ينبع منه بل اذا استقر في قلبك وجدت الريبة والشك هذا لا يجوز لك ان تأخذ به. وهذا قضية احبيتي ترى عظيمة جدا ومنهجية ان كثير من الناس يظن ان - [01:17:23](#)

ان بمجرد ان يذهب الى شيخ في جامع او يلقى شيخ في طريق او يذهب الى دكتور جامعي ويسأله عن مسألة من مسائل الشريعة

والشيخ يفتي له بالابادة انه هيک خلص بريئة ذمته امام الله. وكما نقول يعني دائمًا في الخليج كانوا يقولوا لنا يجعل بينك وبين النار
وقاية يعني. حط شيخ بينك وبين النار - 01:17:43

حط شيخ بينك وبين النار خلص انا سألت شيخ وقل لي بالاباحة انا ما ليش علاقة الشيخ بذاته حاله مع ربنا سبحانه وتعالى. لأن الدين
ما بقول هيک. هذا فهم مغلوط للدين ايها العامي. الدين لا يقول لك اسأل - 01:18:02

اي رجل تلقاه في الشارع او في المسجد او في الجامعة واعطاك فتوى بالاباحة تأخذ هذه الفتوى وخلاص الحمد لله. انا افتان الشيخ
الفلااني ومعناتها هو يسأل امام الله وانا طلعت منها. هذا فهم مغلوطة حيث يبيجي الشريعة. العلماء ذكروا ان العامي ينبغي عليه ان
يتقصى العالم الذي يسألة. يعني - 01:18:12

لا يجوز لك تذهب لمسجد وتسأل سيدنا الشيخ والله انت مربي لحية. تعال اسألك عن قضية لا مش بهايدي القضية. مش بهادي
الصورة الموضوع يجب عليك ان تفتتش عن العالم الرباني الصادق - 01:18:32

وتتنظر في سيرته واحواله وتتنظر في سنته وادابه تنظر في فمه في كلامه. وتفتش يعني الموضوع يحتاج منك لجهد ايها العامي
اشي بحزن الانسان بحزن الانسان انه لو الواحد فيما يده يتزوج امرأة ممكن يقعد سنة. ويفتش ويذهب يدخل مئة بيت حتى يوجد
الاواصاف التي يريدها. صح؟ واذا بدك تشتري - 01:18:45

سيارة تذهب على السوق المفتوح خمس اشهر ست اشهر وانت بتقلب ويتشن والانواع وكذا. ويتسائل اهل الخبرة عندك اهتمام في
مثل هذه المسائل. لكن لما يأتي الى مسألة دينية شرعية يستفتني فيها يأخذ اي واحد في الطريق في الشارع مربي لحية بقول له تعال
يا شيخ بدبي استفتني. انظروا الاستهتار في امور الدين والانكباب على الدنيا - 01:19:04

في امور الدنيا حريصة هون على التفتيش. ما عنده مشكلة لو تعب. لكن في امور الاخرة ما عنده اهتمام. يأخذها من اي شخص.
وايش سبب الفتن في واقعنا المعاصر؟ الا انه - 01:19:24

هناك من يتتصدر وهو ليس اهلا للتتصدر والعوام ينكرون عليه من دون ان يفتشوا في حاله. وينظروا في اموره هل هذا الرجل فعلا من
أهل العلم؟ هل متصل من علوم الشريعة - 01:19:34

هل تربى على ايدي الراسخين؟ هل عنده فعلا فقه واثار وتورع ينظرون في حاله في تمسكه؟ هكذا تخثار العالم اذا قضية اختيار
العالم ايها العامي ليست قضية هوانية. يجب انت امام الله مسئول ان تتحرج عن العالم الرباني. مسؤول واذا فتشت ذهبت وسألت -
01:19:44

اي شيخ وافتاك بالاباحة او او كان باي رأي انت اثم عند الله سبحانه. لا تظن انك خرجمت من عقاب الله. لماذا يا شيخ انا اثم؟ هو اللي
افتانني. لانه انت - 01:20:04

سهلت ابتداء في اختياره انت تساهلت ابتداء في اختياره كما انه انت حضرتك حريص على امور الدنيا تفتش عنها قبل ما تقتنيها
ذلك الفتيا امرها اعظم. عليك ان تفتتش عن - 01:20:14

قبل ان تأخذها من الافواه. اليك كذلك؟ ثم اذا فتشت عن عالم يعني ترى الموضوع احبتي مش سهل والعوام اليوم يظنون القضية
لعب اذا فتشت عن عالم رباني ووجدت انه رجل متصل بالاثار والمقاصد وسألته عن المسألة - 01:20:26

لما سألت عن هذه المسألة انت نفسك في داخلي. شعرت انه هذا الشيخ صح رجل عالم فاضل. لكن شعرت انه في هذه المسألة هو
غير ضابطها. او مش متصور المسألة - 01:20:40

كما هي ممكن. يعني بعض الشيوخ جزاء الله خير عنده فهم عنده عقل. عنده اثار عنده تضلع. لكن بعض المسائل المعاصرة
المستجدة مش متصورها على واقعها لانه لم يتعمق بها لم يقتلها بحثا. فايها العامل اذا سألت شيخ عن مسألة حتى لو كان الشيخ
جزاء الله خير من الافاضل. لكن انت شعرت في قلبك انه هذا - 01:20:50

الشيخ ترى مش متصور المسألة كما هي. انا بسؤاله وهو بجاوب بجهة جهة ثانية فايها ان تظن انه اذا ا JACK اجابة لم تدخل الى قلبك
وشعرت ان هذا الشيء غير ضابط لها. ايها ان تظن انها ستتجيك امام الله. اذا شعرت في قلبك وغلب على - 01:21:10

ان الشيخ غير فاهم لصورة المسألة حتى لو كان عالما ربانيا عليك ان تبحث عن الشيخ الذي اتقن هذه المسألة وقتلها بحثا الو باختصار احبتي الموضوع ليس خطب عشواء ليست عبارة عن اني انا والله اشوف اي واحد واسأله ايش ما حكى لي انطلق في هذه الحياة. كما انك حريص على ديناك يجب ان يكون حرصك على اخرتك اعظم واعظم - 01:21:25

يجب ان تتنبه اه يجب ان تتنبه ان الفتيا امرها عظيم. وانك كما ان الشيخ العالم مسؤول امام الله انت ايها العامي مسؤول امام عن اختيار هذا الشيخ الذي يستحق ان تتوجه اليه. لذلك احبتي لا يغركم الان بتتصروا عالاذاعات بالتلذيونات وو اكثراهم ليس اهلا للفتية - 01:21:49

القضية مش فلان يصدره الاعلام لك اه معناه الشيخ فلان هي بطبع عالتلفزيونون يا شيخ. مش هاظا الضابط انه بطبع عالتلفزيونون ولا عالاذاعة ولا الاذاعة هو علمه وعليك ان تفتش عن علمه. بتذهب تقرأ سيرته؟ اه نعم. كيف افتش؟ اقرأ سيرته. اسأل الناس هذا الرجل اين تعلم على من تعلم من اهل العلم؟ انظر في كلامه - 01:22:09

انظر في سمعته اذا الرجل عفوا من يلعب بدين الله ومعرفة انه يلبي بفتواه الجماهير جزاها الله خير. ومعرفة انه هذا الرجل من يتسامل ولا يضيئ المسائل بتلذيعه لا يحق لك ان تسأله حتى لو تصدر على الاذاعات وعلى التلفاز. فهذه قضية اذا انبه عليها ان الصدق طمأنينة - 01:22:29

وان الكذب ريبة عليك ان تأخذ القول الصادق القول الصادق له نورا ينبعث منه يستقر في القلب فيطمئن له القلب. والقول الكاذب ينبعث منه الظلام لا تستقر في القلب ويشعر الانسان معه بالريبة والشك فلا يقبله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نكون وفقنا لشرع هذه الاحاديث وا يصل شيء من معانيها وصلى - 01:22:49

الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:23:09